

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت

ملحقة قصر الشلالة

ميدان اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

المناهج التربوية الحديثة ومدى تأثيرها في طرائق التدريس

إشراف الأستاذ:

د. خالد خالد

إعداد الطالبتين:

➤ سباش أمال

➤ قريد خالدية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقش أول

د. صابة جيلالي

د. خالد خالد

د. بلحسين سليمان

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ الموافق لـ: 2021-2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بقول عز وجل في محكم تنزيله ﴿ولئن شكرتم لأزدنكم﴾.
على أثر إنهائي في هذا العمل...

أشكر وأحمد الله عز وجل على توفيقه لي وعونه في إتمام هذا البحث
كما أتوجه بجزيل الشكر

والامتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف

خالدي خالد

على توجيهاتها العلمية التي كانت أفضل عون لي في إعداد هذه المذكرة
كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشكر لجنة المناقشة المقررة
وكل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى:
من كان سنداً لي في هذه الحياة وكان الدعم الحقيقي لي،
من أكن لهم الاحترام والتقدير لإخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.
وإلى كل عائلتي وخاصة أحمد محمد
إلى كل أساتذتي وزملائي دفعة ماستر تعليمية اللغات
إلى كل شخص دعمني وساعدني من قريب أو بعيد في مسيرتي
الدراسية.
من كان لهم الفضل في تلقيني العلم النافع

أصل



إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى:
من كان سنداً لي في هذه الحياة وكان الدعم الحقيقي لي،
من منحني كل شيء ولم يأخذ مني شيئاً
من ريباني على العفة والشرف، وشجعاني على
حب العلم والتعلم.
والذي الكرمين أطال الله في عمرهما
إلى زوجي أدامه الله لي
من أن لهم الاحترام والتقدير لإخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.
إلى كل أساتذتي وزملائي دفعة ماستر تعليمية اللغات
إلى كل شخص دعمني وساعدني من قريب أو بعيد في مسيرتي
الدراسية.
من كان لهم الفضل في تلقيني العلم النافع

خالدية



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الكرام أما بعد:

تعد المناهج التربوية العنصر الأهم في العملية التعليمية وأحد محاورها الأساسية، لذلك تسعى المنظومة التربوية دائماً إلى الحرص والتوخي في تصميم وانتقاء مناهجها الدراسية، فالمناهج اليوم أصبحت تبنى على ركائز وأسس معينة وتتطور بحسب احتياجات المجتمع الذي تنتمي إليه، والمناهج أنواع متعددة وتتضمن عدّة مكونات تؤثر فيها وتتأثر بها، ومن بين أهم مكوناتها طرائق التدريس لأنها تمثل الجانب العلمي والتطبيقي لها، وطرائق التدريس هي وسائل وخطط إجراءات يتم إعدادها وفق طبيعة المنهاج فكل منهاج يفرض طرائق معينة تساعد في تحقيق الأهداف وإنجاح العملية التعليمية التعليمية.

ولم يكن اختيارنا لهذا البحث صدفة، وإنما هناك أسباب دفعتنا لدراسة هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

❖ **الأسباب الذاتية:** الميولات والرغبة الشخصية كون المناهج التربوية وطرائق التدريس أهم الركائز في العملية التعليمية التعليمية وكوننا مقبلين على العمل في قطاع التعليم، وجب التطلع والاكتشاف والوقوف على أثر المناهج التربوية على طرائق التدريس وأثرها على نجاح التدريس وتحسين المردود الدراسي.

❖ الأسباب الموضوعية: تمت دراسة المناهج كموضوع وكذلك دراسة طرائق التدريس كموضوع

آخر ومن خلال هذا البحث أردنا الربط بينهم كموضوع واحد لدراسة التأثير بينهم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد مدى تأثير المناهج التربوية الحديثة على طرائق التدريس

وعلى المردود التربوي.

تهدف الدراسة إلى: تحديد مفهوم المنهج قديما وحديثا والتطرق إلى أنواع المناهج والأسس التي

تبني عليها.

وكذلك تحديد مكونات المنهج وكيف يتم تطويره. بالإضافة إلى تحديد أنواع طرائق التدريس

ومدى تأثيرها بالمناهج التربوية الحديثة، وقد استلزم موضوع بحثنا طرح عدّة إشكاليات أهمها ماذا

نقصد بالمنهج؟ وما هي أنواعه ومكوناته؟ وكيف يتم بناء المناهج وتطويرها؟ ماذا نقصد بطرائق

التدريس؟ وماهي أنواع هاته الطرائق وكيف تتأثر بالمناهج التربوية الحديثة؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات المطروحة قمنا بإتباع خطة كانت على النحو التالي: مقدمة

ذكرنا فيها تمهيدا لموضوعنا. ثمّ مدخل بعنوان مفاهيم أساسية عرضنا فيه جملة من المفاهيم الأساسية

وقسمناه إلى عنصرين عناصر:

أولا: مفهوم المنهج.

ثانيا: مفهوم طرائق التدريس.

فصل أول بعنوان: المناهج التربوية الحديثة (أنواعها، مكوناتها، أسس بناؤها، تطويرها) قسمناه إلى

أربعة عناصر:

أولاً: أنواع المناهج.

ثانياً: مكونات المناهج.

ثالثاً: أسس بناء المناهج.

رابعاً: تطوير المناهج.

أما الفصل الثاني كان بعنوان: طرائق التدريس ومدى تأثيرها بالمناهج التربوية الحديثة وقسمناه

إلى خمسة عناصر:

أولاً: طريقة الإلقاء.

ثانياً: طريقة المناقشة.

ثالثاً: طريقة الاستقصاء.

رابعاً: طريقة حل المشكلات.

خامساً: مدى تأثير طرائق التدريس بالمناهج التربوية الحديثة وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها

أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

وقد اقتضت دراسة هذا الموضوع اختيار المنهج الوصفي التحليلي لأننا رأينا فيها المنهج

الأنسب لها.

كما استعنا بعدة مصادر ومراجع أهمها: المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، لصلاح عبد

الحميد مصطفى.

المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، ولجيه بن قاسم القاسم ومحمد بن مفرح عسيري.

المناهج مفهوماً، أسسها، عناصرها تنظيماً، لفؤاد محمد مرسي، تصميم المناهج لعبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين وأساسيات في المناهج الدراسية، لفاضل خليل إبراهيم والمناهج وطرائق التدريس لماجد أيوب القيسي.

- الدراسات السابقة:

ومن بين الدراسات التي سبقت هذه الدراسة:

دراسة للطالبتين قرشي سهام وجلولي أحلام بعنوان "دراسة سوسيولوجية لطرائق التدريس بين الفصل التربوي والمناهج" دراسة تحليلية لأستاذة التعليم المتوسط بالجلفة " مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي" ودراسة لطالبتين بعاج ريمة وحيزية شيماء بعنوان " أثر المنهاج التربوي في العملية التعليمية الطور الابتدائي " للسنة الخامسة نموذجاً " مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية".

- الصعوبات:

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نقص المصادر والمراجع التي تناولت تأثير المناهج التربوية الحديثة على طرائق التدريس مما اضطرنا إلى تعديل وتغيير خطة البحث أكثر من مرة. وفي الأخير لا يمكن أن ننسى تقديم الشكر والامتنان للأستاذ المشرف الذي رافقنا في بحثنا وكان لنا مصححاً ومرشداً وناصحاً هو وكل من ساعدنا في إتمام هذا البحث من القريب والبعيد ومدّ لنا يد المساعدة، فإن أصبنا فذلك توفيق من ربي العالمين وإن قصرنا فذلك من أنفسنا.

أنجز يوم: 2022/06/10

سباش آمال

قريد خالدية

مدخل

أولاً: مفهوم المنهج

ثانياً: مفهوم طرائق التدريس

مدخل: مفاهيم أساسية

أولاً: مفهوم المنهج

تتعدد المفاهيم التي يكتسبها المنهج وتختلف باختلاف السياق التي ترد فيه، فقد اختلف وتطور مفهوم المنهج بين القديم والحديث.

1) مفهوم المنهج لغة: جاء في لسان العرب « نَجَّحَ الطَّرِيقَ، وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيْنَا

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسَبِيلٍ مَنَهَجٍ كَالْمَنَهَجِ، وَأَنهَجَ الطَّرِيقَ» قال: يزيد بن الحذاق وأنهجت سبل المكارم والهدى تعدى واستنهج الطريق: صار نهجاً «وفي التنزيل»¹: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾².

النهج في اللغة: «الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، وأنهج وضح وأوضح وإستهجت الطريق: صار نهجاً، وأنهج فلان سبيل فلان: سلك مسلكه»³

وجاء في معجم الوسيط «نَجَّحَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ وَنَهَجًا: وَضَحَ وَإِسْتَبَانَ، وَالْمَنَهَاجَ: الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ»⁴.

ويرجع مصطلح المنهج curriculum في الأصل إلى اللغة اللاتينية ومشتقة من كلمة currere وتعني ميدان السباق، والذي كان يقام من وقت إلى آخر في القصور اليونانية والرومانية، ومع مرور الزمن تحول مطلب السباق إلى مقرر دراسي، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات دراسية

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ص 404.

² - المائدة 48.

³ - الفيروز آبادي مجد الدين، معجم القاموس المحيط، تح، أسنى محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008، ص1656.

⁴ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص: 957.

ثم إستمر الأمر بعد ذلك لتعني الكلمة محتوى المواد الدراسية أو الخطط الخاصة بها، معنى ذلك أن

المنهج كلمة لاتينية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين¹

(2) مفهوم المنهج إصلاحا: تعددت وتنوعت التعريفات الإصلاحية لكلمة المنهج ونذكر منها: هو

كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو

خارجها.²

وهو: " الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد

الأجيال للحياة إعداد صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب، وهي الجوانب العقلية والروحية

والاجتماعية والصحيحة والنفسية والجسمية والانفعالية وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه

الجوانب"³.

وهو أيضا: " مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيها، والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم

المرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمها الطلبة وقد يكون هذا من

خلال المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات

أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير"⁴.

¹ - ينظر، إبتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء، عمان الأردن، ط1، 2013 ص 17.

² - طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم، عباسي الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 19.

³ - ضربان رفيقة، عابد فاطمة، المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبنائها في الطور المتوسط أنموذجا، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الآداب العربي والفنون مستغانم، الجزائر، 2018-2019، ص3.

⁴ - ضربان رفيقة، عابد فاطمة، المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبنائها في الطور المتوسط أنموذجا، المرجع السابق، ص 4.

وهو أيضا: " خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفعلة"¹.

وهو: " مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية معينة تحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها"².

ويعرف أيضا بأنه: " منظومة الخبرات التربوية التي تهيئها المؤسسة التربوية لتلاميذها لمساعدتهم على النمو المتكامل المتوازن"³.

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن المنهج هو كل نشاط يرجى منه تحقيق هدف معين، وهو كل ما تقدمه المدرسة أو المؤسسة التربوية من خبرات وأنشطة وخطط ومعلومات وحقائق ولتنمية المتعلم من كافة الجوانب وإكسابه مختلف المهارات لمواجهة الحياة ومجابهتها.

¹ - محمد سيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 17.

² - فؤاد محمد موسى، المناهج مفهومها أسسها عناصرها تنظيماتها، جامعة المنصورة للنشر، مصر، 2001، ص 33.

³ - مروة بوسماحة، انعكاسات التغيرات في المناهج على مردود الأستاذ دراسة ميدانية من أساتذة متوسطات بلدية ورماس، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، أبواي، الجزائر، 2018-2019، ص 6.

(3) المفهوم التقليدي للمنهج:

يقصد بالمنهج بالمفهوم التقليدي بأنه: " مجموعة المعلومات (الحقائق - المفاهيم - القوانين - النظريات) التي تقدمها المدرسة للطلاب بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم، وذلك عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والإفادة منها"¹.

كما عرف المنهج قديما بأنه " مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصين إعدادها أو تأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها"².
وقد عرف المنهج قديما أيضا أنه: مجموعة المواد الدراسية أو المقررات اللازمة لتأهيل في مجال دراسي معين مثل منهج الرياضيات ومنهج اللغات ومنهج التربية الاجتماعية ومنهج العلوم وغيرها"³.
ويعرف ذلك بأنه: " المعلومات، والحقائق والمفاهيم، والأفكار " التي يدرسها الطالب في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بـ: " المقررات الدراسية" أو " البرامج التعليمية"⁴.

¹ - بعاج ريمة، حيزية شيماء، أثر المنهاج التربوي في العملية التعليمية الطور الابتدائي، السنة الخامسة أئموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم الأدب واللغة العربية، كلية الأدب واللغة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020-2021، ص14.
² - مروة بوسماحة، انعكاسات التغيرات في المناهج على مردود الأستاذ دراسة ميدانية من أساتذة متوسطات بلدية ورماس، مرجع سابق، ص 20.
³ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة، وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص22.
⁴ - قرشي سهام، جلولي أحلام، سوسولوجية لطرائق التدريس بين الفعل التربوي والمنهاج، دراسة تحليلية لأساتذة التعليم المتوسط بالجللفة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجللفة، الجزائر، 2019-2020، ص57.

وهو مجموعة من المقررات الدراسية للمواد المختلفة، التي تنظم في كل منها تنظيماً منطقياً ليدرسها الطلاب في مختلف سنوات الدراسة¹.

وعرف قديماً بأنه: "كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس، وأنه مجموعة من المواد الدراسية المقررة على حق من حقوق المدرسة أو مرحلة من مراحل المدرسة وأنه مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ والتي يتضمن من موضوعات المقررات الدراسية"².

ومن خلال هذه التعريفات التي يتبناها مفهوم المنهاج قديماً يتضح أن النظرة التقليدية للمنهاج تقتصر على جانب واحد من جوانب النمو الإنساني وهو الجانب المعرفي وتتمحور حول محورين وهما (المنهج كمجموعة من المواد الدراسية، والمنهج كمحتوى المقرر الدراسي).

4) المفهوم الحديث للمنهج: بسبب الانتقادات التي وجهت لمفهوم المنهاج قديماً، وما نتج عنه من ممارسات تربوية ومع ظهور أفكار ونظريات تربوية ونفسية مفهومات حديثة ومن بين هذه التعريفات: هو " مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها يقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم"³.

وهو أيضاً " مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على نمو شامل متكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية

¹ - مجدي عبد العزيز إبراهيم، منطلقات المنهج التربوي في مجمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2002، ص125.

² - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 110.

³ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 23.

والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات"¹.

وهو: " مجموعة الخيرات الملائمة والفعالة التي تخطط المدرسة أن يتحملها الطالب بأقصى ما تستطيعه قدراتهم وبصورة توازن بين حاجات الفرد، والخيرات وتعليم الطالب إلى تقويم مستمر مناسب بدلالة الأهداف التعليمية وهو جميع الخبرات والنشاطات والممارسات التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق المنتجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما يستطيعه قدرات المتعلم، وهو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقييم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعهم ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة العقلية والوجدانية والجسمية وتقييم مدى تحقيق ذلك لدى المتعلم"².

نجد من خلال هذه التعريفات الحديثة للمنهج أن مفهوم لم يعد يقتصر على الجانب المعرفي بل توسع ليشمل كل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية... ولم يعد يقتصر فقط على داخل المدرسة بل أصبح يهتم حتى بها هو خارج المدرسة.

¹-أحمد حلمي الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج المفهوم، العناصر، التنظيمات التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر 1991، ص6-7.

²- بكير مليكة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المطبوعة الأكاديمية الجامعية، قسم العلوم الاجتماعية، المركز الجامعي، مرسلبي عبد الله معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، تيبازة، الجزائر، 2020-2021، ص7.

5) مفهوم المنهج عند بعض المختصين: عرف المنهج من طرف الكثير من المختصين ومنهم:

أحمد حسين القائي: عرفه بأنه: " جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على

تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم.¹

ويعرفه أبو جلاله بأنه: " عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية التعلمية التي تقدمها المدرسة

لطلبتها سواء أكانت داخلها أم خارجها من خلال معرفة منظمة وأنشطة فاعلة تحت إشراف

وتوجيهها، وتعمل على تقويمها بغرض تحقيق النمو الشامل والمستمر لشخصياتهم"².

أما دول **DOII** فيعرفه بأنه: " المحتوى الرسمي والغير رسمي والعمليات التي تتم برعاية المدرسة

ويكتسب الطلاب من خلالها المعرفة والفهم"³.

وقد عرفه جودة أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم بأنه: " مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة

من أهداف ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدریس، وتقويم مشتقة من أسس فلسفية، واجتماعية

ونفسية، ومعرفة مرتبطة بالمتعلم ومجتمعته تطبق في مواقف تعليمية داخل المدرسة، وخارجها تحت

إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية، والجسمية

وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم"⁴.

1- أحمد حسين القائي، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995، ص 4.

2- أبو جلاله، صبحي حمدان، مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص16.

3- وجيه بن بلقاسم القاسم، محمد بن مفرح عسييري، المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية والمعاصرة، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص29.

4- محسن علي عطية، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص28.

ثانيا: مفهوم طرائق التدريس

1) مفهوم الطريقة:

1-1 لغة: " (الطريقة) الطريق والسيرة والمذهب"¹.

وهي: " المذهب والسيرة والمسلك وجمعهم طرق"².

ورد في لسان العرب: " الطريقة بمعنى السيرة، والمذهب، والسبيل، وطريقة الرجل تعني مذهبه"³.

1-2- اصطلاحا:

هناك عدّة تعريفات للطريقة وهي تعني " الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم أو إنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة"⁴.

وهي أيضا مجموعة من الإجراءات المخططة التي تسهم في تحقيق أهداف محددة أي أنّ الطريقة تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات والمراحل التي تم التخطيط لها مسبقا"⁵.

يقصد من هذه التعريفات بأن الطريقة هي خطط واستراتيجيات مخططة وممنهجة تهدف إلى تحقيق غايات معينة.

¹ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مرجع سابق، ص 55.

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 56.

³ - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 2665.

⁴ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 57.

⁵ - هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضرموت، اليمن، ط 01، 2001، ص 11.

(2) مفهوم التدريس:

2-1- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (درس) ما يلي: (درس الشيء يدرس دروسا: عفا، ودرسته الريح يتعدى ولا يتصدى، درسه القوم عقّوا أثره... والتدريس: الطريق الحقي ودرس الثوب أي أخلق... ودرست السورة أي حفظتها، ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتّى حق حفظه علي)¹.

وفي تاج العروس: (درس الشيء يدرس دروسا بالفم: كفا ودرسته الرياح درسا: محتته)².

وفي القاموس المحيط قيل في المادّة: (درس) (درس الرّسم دروسا، كفا... والكتاب يدرسه ويدرسه درسا ودراسة: قرأه... والدّرس الطريق)³.

2-2- اصطلاحا:

عرف التدريس اصطلاحا بأنه: "عملية تواصل بين المعلم والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه فهو يحدد ذاته نشاط وعلاقات

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة درس، مرجع سابق، ص58.

² مرتضى الزبيدي، مادة درس، تح محمود الطناحي، دار حكومة، الكويت، الكويت، د ط، 1984، ص64.

³ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة درس، مرجع سابق، ص536.

انسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر بالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم".¹

وهو أيضا: " ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ يشتمل على كافة الوسائل المتاحة ودرجة الإفادة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلميذ.

ويعني هذا أن التدريس جهد مبذول من طرف المعلم لإيصال المعارف للتلميذ ويشمل عدّة ظروف وأساليب وهو عملية أخذ وعطاء وتفاعل بين المعلم وتلاميذه بهدف إيصال الفكرة وترسيخها للمتعلم".²

(3) مفهوم طرائق التدريس:

اكتست طرائق التدريس عدّة مفاهيم وتعريفات وتقصد بها بأنها: الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتتضمن كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة.

وهي أيضا: "الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات".³

¹ - شريفة بركات، نعيمة بخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2017-2018، ص21.

² - https://lahodod.blogspot.com/2013/04/blog-post_3670.html.

³ - سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مرجع سابق، ص227.

ويعني ذلك أن طرائق التدريس هي الاستراتيجيات والخطط والإجراءات التي يعتمد عليها

المدرس لإيصال المعلومات والحقائق لتلاميذه وتحقيق الهدف التربوي.

الفصل الأول

المناهج التربوية الحديثة (أنواعها، مكوناتها،
أسس بنائها وتطويرها).

أولاً: أنواعها

ثانياً: مكوناتها

ثالثاً: أسس بناء المناهج

رابعاً: تطوير المناهج

تمهيد:

تعتبر المناهج مجموعة من المعلومات والمفاهيم التي يقدمها المعلم للمتعلم في صورة مواد دراسية، وتحتوي المناهج عدة أنواع وتتضمن مجموعة من المكونات وتبنى على عدة أسس وركائز، كما أنها قابلة لتطوير إذ ما حدث فيها خلل.

أولاً: أنواع المناهج.

تحتوي المناهج على عدة أنواع ونذكر منها:

1- مناهج المواد الدراسية المنفصلة:

1-1 مفهومه:

يقصد بمناهج المواد الدراسية المنفصلة تلك المواد مثل الجغرافيا والتاريخ والحساب والكيمياء والنحو... التي تدرس بمعزل عن المواد الأخرى، أي دون مراعاة لما تحتويه المواد الأخرى من معلومات، فقد يدرس المتعلم جغرافية دولة معينة في سنة من السنوات ويدرس تاريخها في كتاب آخر أو في سنة أخرى¹.

يركز هذا التنظيم على محتوى المادة أو المعرفة التي توصل إليها الإنسان عبر الأجيال المتعاقبة وهو ما يسمى بالتراث الثقافي الإنساني، وينظم هذا التراث في مواد دراسية منفصلة مثل اللغة والأحياء... الخ. ثم ترتب هذه المواد في عدد من الموضوعات ترتيباً منطقياً (من الماضي للحاضر أو من السهل إلى الصعب، أو من المحسوس إلى المجرد، أو من المعلوم إلى المجهول، أو من العام إلى

¹ - سالم عبد الله الموسوعي، محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم الصفوف الثالثة، علوم الحياة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق، 2019-2020، ص 49.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

الخاص أو منالكل إلى الجزء)، فقد ترتب مادة التاريخ من التاريخ القديم إلى التاريخ الحديث، أو ترتب الأحياء من الكائنات وحيدة الخلية إلى عديدات الخلايا وهكذا. يولي هذا المنهج أهمية كبرى لتعلم المحتوى ال للتلميذ، ولهذا فإن ما يدرسه التلميذ يعبر بالضرورة عما يحتاجه التلميذ أو يرغب في دراسته، ويخصص معلم لكل مادة دراسية تدرس في ساعات معينة كل أسبوع.

ويقصد من هذا التعريف أن منهج المواد الدراسية المنفصلة يدرس كل مادة لوحدها دون ربطها مع بقية المواد، أي كل مادة تمثل جانبا من جوانب العلوم يطلب من المتعلم معرفة معلوماتها والتمكن منها.

1-2- مميزات:

يتميز بعدة مميزات منها¹:

تكون أجزاء المادة الدراسية متسلسلة مترابطة ويجب أن يراعى في إعداد هذا المنهج ما يلي:

أ- التدرج من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الملموس إلى المجرد.

ب- يؤكد المنهج على الاهتمام بالمادة الدراسية وطريقة التدريس.

ج- يعتمد تقويم المنهج على الاختبارات الصفية، ولا تحتاج إلى ساحات ومباني وملاعب إضافية.

¹ - قرقوز محمد، محاضرات في تصميم وبناء المناهج التربوية، قسم العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر، 2018-2019، ص 62.

1-3- عيوبه:

ومن عيوبه ما يلي¹:

- جعل هذا المنهاج أساسا للتربية.
- إضافة مواد جديدة لهذا المنهاج محدود جدا.
- استقبال المتعلم للمعلومات بدون مناقشة وهكذا يجد صعوبة في التعلم.
- عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- يعتمد هذا المنهاج أساسا على الحفظ لأعلى التفكير.
- لا يهتم بحاجات التلاميذ واهتماماتهم وخبراتهم.

1-4 خصائصه:

يتضمن منهاج المواد الدراسية المنفصلة عدة خصائص منها²:

- أ- التخطيط: التخطيط في منهاج المواد الدراسية المنفصلة يسبق حضور الطلبة إلى المدرسة.
- ب- اختيار وتنظيم المنهج: ينبغي تنظيم المحتوى في منهاج المواد الدراسية المنفصلة على ما يأتي:
 - الانتقال من الماضي إلى الحاضر: فعند دراسة الأدب نبدأ بدراسة الأدب الجاهلي ثم صدر الإسلام
 - ثم الأموي ثم العباسي.... وهكذا.

¹ - فرقوز محمد، محاضرات في تصميم وبناء المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 72.

² - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2014، ص 169.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

-تنظيم المحتوى من اليسير إلى المعقد: فعند دراسة الرياضيات نبدأ بتدريس العمليات البسيطة ثم الجمع، ثم الطرح، ثم الضرب ثم العمليات المركبة.... وهكذا.

-تنظيم المحتوى من الأجزاء إلى الكلّيات: فعند تدريس الكتابة نبدأ بالحروف، ثم الكلمات، ثم الجمل... وهكذا.

-تنظيم المحتوى من السهل إلى الصعب: فعند دراسة القواعد نبدأ بالابتداء ثم الخبر، ثم أنواع المبتدأ، ثم أنواع الخبر، ثم حذف المبتدأ أو الخبر جوازا أو وجوبا.... وهكذا¹.

ج- دور المدرس: يحتتمل على المدرس عبئا كبيرا في هذا المنهج، لأنه يلقن الطلبة المعلومات والمفاهيم التي يضمها الكتاب المدرسي، وعليه توضيح هذه المعلومات والمفاهيم لهم.

د- دور الطالب: الطالب في هذا المنهج يتلقى المعلومات من المدرس، ويحفظها استعدادا لاسترجاعها في الاختبار.

هـ - دور الكتاب المدرسي: الكتاب المدرسي في هذا المنهج يعد المصدر الأساسي للمعلومات وهو يوضع من قبل لجنة من خبراء المادة، ويتخذ الطالب مرجعا للاختبارات، وبالنتيجة يعد الدعامة الأساسية التي يستند إليها منهج المواد الدراسية المنفصلة.

و- طرائق التدريس: في هذا المنهج، تعتمد طريقة الإلقاء والمحاضرة لأن المدرسين مطالبين بإكمال المقررات الدراسية قبل بدء الاختبارات.

¹ سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 170.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

ز- النشاطات المصاحبة: يمارس الطلبة نشاطاتهم بعيدا عن المنهج الدراسي، لأنها نشاطات تلقائية غير مخطط لها من قبل المدرس أو إدارة المدرسة، وهناك نوعان من النشاطات النشاط الترفيهي والنشاط التعليمي.

ح- التقويم: من الطرائق الكثيرة الاستعمال في التقويم على وفق هذا المنهج هي الاختبارات التحصيلية، لأنها تقيس مدى فهم الطالب، وتذكره للمحتوى الذي درسه، وقدراته على استعادة ذلك المحتوى في الاختبار.

ط - مشكلات المجتمع: يهمل هذا المنهج مشكلات المجتمع، لأنه يرى أن الغاية الإعتناء بالمواد الدراسية فحسب¹.

2- منهج المجالات الواسعة:

2-1- مفهومه:

يمثل منهج المجالات الواسعة محاولة الإصلاح منهج المواد الدراسية المنفصلة بطريقة تخفف من التجزئة التي يعاني منها، وذلك عن طريق دمج المواد الدراسية المتشابهة ذات الموضوع الواحد لتصبح كل مجموعة مجالا واسعا من المجالات مثل²:

- مجال الرياضيات: ويشمل الحساب والهندسة وحساب المثلثات والتكامل والتفاضل.

- مجال الدراسات الاجتماعية: ويشمل التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية.

¹ سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 170.

² سالم عبد الله الموسوعي، محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم الصفوف الثالثة، علوم الحياة، المرجع السابق، ص 50-

- مجال العلوم الطبيعية: ويشمل الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا.

- مجال اللغات: ويشمل التعبير والقراءة والبلاغة والقواعد والإملاء والخط.

وهو أيضا تنظيم المواد الدراسية في مجالات واسعة، يهدف التقليل من عددها وهذا المنهج شأنه شأن منهج المواد المترابطة، حيث لا يمكن تحقيقه دون وجود علاقات قوية بين المواد الدراسية بعضها البعض، ويسعى هذا المنهج إلى فهم واكتشاف التلاميذ للعلاقات بين المواد الدراسية المختلفة¹.

ويقصد من هذه التعريفات أن منهاج المواد الواسعة هو منهج يحاول إزالة الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية وجاء للقضاء على تكسب المواد الدراسية ومثال ذلك مثلا جمع التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والفلسفة... في مجموعة واحدة تسمى الدراسات الاجتماعية العامة.

2-2- مميزات هذا المنهج:

يتميز بعدة مميزات أهمها:

- يمزج بين عدد من المواد المتشابهة لتشكيل مجالا دراسيا واحدا فيزيل الحواجز بين المواد، ويقلل من عددها ويحقق الترابط الأفقي فيما بينها، الأمر الذي يؤثر إيجابا وحدة المعرفة وترابطها.
- يعطي مرونة للمعلم في تدريس موضوعات المجال، فقد يتوسع في بعض الموضوعات التي تحتاج إلى وقت إضافي، على حساب موضوعات أخرى لا تحتاج إلى وقت قصير.

¹ - مجدي عزيز ابراهيم، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة، المرجع السابق، ص 126.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

- يملى على المعلم تنمية ثقافته، وعبثاع دورات تربوية وأكاديمية، للإحاطة بموضوعات المجال وطرائق تدريسها وتقويمها فلا يبقى حبيس تخصص ضيق.

على الرغم من استمرار التركيز على الخبرات المعرفية في هذا المنهاج إلا أنه أتاح للمتعلم اكتساب خبرات وجدانية وأخرى مهارية لم يكن اكتسابها متاحا في ظل منهج المواد الدراسية المنفصلة¹.

2-3- عيوب هذا المنهاج:

ومن عيوبه ما يلي²:

- صعوبة دمج بعض المواد في مجال واحد فإن عملية دمج بعض المواد في مجال واحد ليست عملية سهلة، كما يتصورها البعض، وإنما هي عملية في منحى الصعوبة والتعقيد وتحتاج إلى الخبراء والمتخصصين.

- المنهج يركز على المعرفة أكثر من تركيزه على الجوانب الأخرى ومعنى ذلك أن هناك أهدافا تربوية في منتهى الأهمية لا تحظى من جانب هذا المنهج بالقسط الوافر من العناية مثل التنمية الشاملة للمتعلم وتكوين العادات والاتجاهات.

- لا يتيح الفرصة أمام المتعلمين للقيام بالأنشطة التربوية اللازمة، مما يؤدي إلى سلبيتهم في معظم المواقف.

¹ عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين، تصميم المناهج، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مصر، 2010، ص ص 55-56.

² طرد توفيق، تصميم وبناء المناهج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بويرة، معهد العلوم التقنية النشاطات البدنية والرياضية، 2021/2020، ص 38.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

قد يفضل المعلم مادة دراسية عن غيرها من المواد المتضمنة في منهج المجالات الواسعة مما يجعل

باقي المواد تبدو ثانوية عنده وعند المتعلمين

2-4 مراحل:

يمر منهاج المجالات الواسعة بعدة مراحل هي¹:

2-4-1 المرحلة الأولى:

كان المقرر يضم مجموعة من الدراسات النوعية المتخصصة التي لا يجمعها إلا غلاف واحد، فمنهج الاجتماعيات مثلاً: كان يضم بعض الفصول من كل من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد.... وهكذا فهي إذن مرحلة شكلية لم تحقق الاندماج الحقيقي.

2-4-2 المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة أعدت مناهج جديدة على أساس عدد من الموضوعات تمثل في كل منها وجهات نظر المواد المختلفة، مثل دراسة موضوع الماء في العلوم العامة، يدرس تركيبه من وجهة نظر الكيمياء، ثم طبيعته من وجهة نظر الفيزياء، ثم الكائنات الحية.... وهكذا

2-4-3 المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة يتحقق نوع من الاندماج الحقيقي بين المواد، فإذا كانت الدراسة مثلاً في موضوع وطني في المواد الاجتماعية العامة، فإنها تتناول طبيعة الوطن، وسكانه، وإنتاجه وعلاقاته.... إلخ، وهي دراسة تشترك فيها جميع المواد المختصة من دون التزام بمنطق التخصص بين المواد، وهذا

¹ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 176.

النوع من المناهج يحتاج إلى نوع خاص من الإعداد سواء للمدرسين، أم الكتب، أم ظروف التدريس، أم طرائق التدريس و أساليبه.

3- منهج المواد الدراسية المتصلة (المتراصة):

3-1- مفهومها:

ظهر منهج المواد الدراسية المتصلة (المتراصة) لمعالجة السلبيات التي تم تشخيصها في منهج المواد الدراسية المنفصلة، وتحسنا وتطويرا له، يقوم هذا المنهج على الربط بين مادتين دراسيتين أو الواحدة ويعتمد ذلك الربط على نوعية العلاقة بين المواد الدراسية وطبيعة الوحدة الموضوعية التي تجمع بينهما، ويمثل الربط محاولة للتغلب على الانفصال أو العزلة بين الموضوعات أو المواد الدراسية دون إحداث تغيير جذري في المنهج¹.

فهذا فإن منهج المواد المتراصة يتركز جهوده على المحاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراسيتين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد.

3-2- مميزات هذا المنهج:

ومن مميزاته ما يلي²:

- سهولة تخطيطه وتنفيذه وتقويمه.
- إسهامه في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل.
- غير مكلف في تطبيقه لا من الناحية المادية ولا من ناحية الجهد والوقت.

¹ - فاضل خليل إبراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن أثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2011، ص 93.

² - بكير مليكة، من محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 48.

- يحظى بمقبولية العديد ممن يشتغلون بالعملية التعليمية.
- سهولة إجراء التقويم في ضوءه في صورة اختبارات صفوية أو تحريرية.
- سهولة تطويره عن طريق الحذف أو الإضافة أو التحسين.
- يقدر دور المعرفة الأكاديمية في تنمية العقل.
- يمثل الطريقة المنطقية الأكاديمية، وترتيب الحقائق، مما يسهل على المتخصصين مهمة تأليف الكتب.

- يتفق مع متطلبات الدراسة الجامعية للطلبة في المستقبل.
- يؤكد المنهج على الاهتمام بالمادة الدراسية وطريقة التدريس.

3-3- عيوب هذا المنهاج:

وقد طالت هذا المنهاج عيوب منها:

- التركيز على المعرفة.
- إغفال ميول المتعلم، وعدم مراعاة الفروق الفردية.
- تحجيم لدور المعلم وتهميش النشاط المدرسي¹.

¹ - محمد عبد الله الحماوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، صنعاء، اليمن، ط 01، 2016، ص

3-4-أنواع الربط:

هناك نوعان من الربط هما¹:

3-4-1-الربط العرضي: وفيه تقدم كل معرفة أكاديمية قائمة بذاتها ومطبوعة في كتاب خاصبها، ومعنى ذلك أن هناك فصلا بين الموضوعات التي تدرس للتلميذ في الصف الدراسي ذاته ثم تترك للمدرسة الحرية الكاملة لربط موضوعات المعرفة الأكاديمية بموضوعات معرفة آخر سواء مشابحة لها أو مختلفة عنها.

3-4-2-الربط المنظم : لا يكون الربط هنا متروكا للرغبة أو الصدفة، وإنما يتم وفق التخطيط جماعي يشترك فيه الموجه الفني والمعلمون حيث تصل إلى المدارس في بداية العام الدراسي مجموعة من النشرات تبين موضوعات بعض المعارف الأكاديمية التي يمكن ربطها، وتعقد الاجتماعات من وقت لآخر بين الموجه والمعلمين لدراسة انسب الطرائق والأساليب للقيام بعملية الربط ،ويعد هذا النوع من الربط أفضل من النوع السابق.

4- منهج النشاط:

4-1 مفهومه:

جاء منهج النشاط انعكاسا للفلسفة التربوية التقدمية، كما كان منهج المواد الدراسية المنفصلة انعكاسا للفلسفة التربوية التقليدية، ولما تعرضت هذه الأخيرة للانتقادات شديدة، فقد حاول أصحاب التربية التقدمية إيجاد البديل المتمثل في منهج النشاط والمقصود بالنشاط نشاط المتعلم

¹ - https://lahodod.blogspot.com/2018/03/blog-post_345.html.

ومستوى دافعيته وذلك من خلال تفاعل المتعلم مع ما هو متوفر من الخبرات، إذ أن المتعلم في تلك

المواقف (يفكر، يلمس، يلاحظ، يقرأ، يبحث، ويقارن، يسجل، يجرب، ويصل إلى النتائج...) ¹.

أي أن النشاط هو معايشة للموقف التعليمي والإحساس به من خلال إشباع ميل أو حاجة

أو حل مشكلة أو إجابة عن سؤال يسبب حالة عدم ارتياح أو عدم اتزان.

4-2- مزايا هذا المنهج:

ومن مزاياه ما يلي:

ثمة بناء خصائص ومميزات لهذا المنهج ندرج أهمها:

- يتم بناء المنهج وفقا لميول المتعلم واهتماماته، ويمكن تطبيقه في مراحل دراسية مختلفة بداية من

رياض الأطفال وانتهاء بالمراحل الدراسية العليا.

- تقدم خبرات المنهج متسلسلة ومتنوعة تبعا لنضج التلاميذ وخبراتهم وتطلعاتهم وإمكاناتهم

ومشكلاتهم.

- تستخدم المادة الدراسية بصورة وظيفية لمساعدة التلاميذ على استيعاب النشاط الذي يؤديه دون

الالتزام بتنظيم منطقي معين.

- لا يحدد المعلم الأنشطة إلا بعد أن يتعرف على ميول التلاميذ فرادى أو جماعات، وبالتعاون معهم

يتم اختيار أهمها وأفضلها، ثم تخطيطها وتنفيذها وتقييم ما أنجز منها، لذا فإن التخطيط التعاوني بين

المعلم والتلاميذ يعد سمة أساسية لهذا المنهج.

¹ - ناجي تمار عبد الرحمان بن بريك، المناهج التعليمية والتقييم التربوي مجموعة أساتذة اللغة العربية في الجزائر، الجزائر، دون طبعة،

- يكسب منهج النشاط التلاميذ الدافعية الذاتية للتعلم دون الحاجة إلى دوافع خارجية مفروضة عليهم، فهم يتعلمون المعرفة ويكتسبون المهارة لذاتها، وليس لغرض اجتياز الامتحانات فحسب¹.

4-3- عيوب هذا المنهاج:

وتكمن عيوبه فيما يلي²:

- صعوبة تحديد الميول والحاجات الخاصة بالمتعلمين تحديدا دقيقا.
- التركيز على ميول المتعلمين كأسس لبناء المنهاج وتنظيمه يقلل من الاهتمام بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها المتعلمون، وبالتالي ينشأ الطلاب على عدم فهم مجتمعهم والتعايش مع مشاكله.
- لا يساعد على إتقان المادة الدراسية لأنه لا يسير بشكل منهجي منظم يعتمد على تتابع المفاهيم والمبادئ وفقا لترتيب منطقي معين، ولكنه يعتمد على الأنشطة التي يختارها الطلاب وهب لم يتم التخطيط لها بشكل مسبق، وبالتالي قد يحدث إهمال لبعض هذه المفاهيم والمبادئ اللازمة لتعلم الطلاب بما ينفعهم في مستقبلهم.
- عدم الاهتمام بالتراث الثقافي المتراكم عبر الزمن أي الماضي، وكذلك عدم الاهتمام بالنظرة للمستقبل وتركيز فقط على الحاضر.
- صعوبة تنظيم برنامج تعليمي منظم يقوم على ميول وحاجات المتعلمين واهتماماتهم.
- بعض ميول التلاميذ تكون تافهة وغير ذات أهمية وتركيز المنهج عليها يؤدي به إلى أن يكون ذي أهمية.

¹ - فاضل خليل إبراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، المرجع السابق، ص 94.

² - بكير مليكة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المرجع السابق، ص ص 56-57.

وكما أن الانتقادات الموجهة لهذا المنهج في نظر الكاتب فاضل خليل إبراهيم التي تطرق إليها

في كتابه "أساسيات في المناهج الدراسية" هي¹:

- أنه لا يضمن إعدادا كافيا للحياة، لاعتماده على ميول التلاميذ واهتماماتهم وتجاهله لجوانب كثيرة من المحتوى المعرفي للمادة الدراسية.

- قد يواجه المعلمون، وحتى واضعوا ومخططوا هذا المنهج صعوبة في تحديد ميول واهتمامات التلاميذ أو التحكم فيها، وقد تكون تلك الميول ضعيفة أو محدودة أو طارئة، وتخضع للظروف التي يعيشها التلميذ.

نظرا لبعدها عن التنظيم المنطقي، فهو يفتقر إلى تشكيل إطار متكامل له، فضلا عن عدم ضمان استمراريته وتتابع أجزائه، إذ قد يحدث التكرار في ميول التلاميذ دون تغيير، وذلك لا يضيف لهم خبرات جديدة.

4-4 - خصائصه:

إن من خصائص منهاج النشاط أنهيصلح لكل المراحل الدراسية لكن أساليبه وأهدافه تختلف في كل مرحلة، وهناك خصائص أخرى له نذكر منها ما يلي²:

4-4-1- الميول:

تعتمد عملية التعلم على ما لدى المتعلمين من ميول، حيث يتم على أساسها اتخاذ قرارات بشأن ما ستم دراسته، فيتم تحديد ميول المتعلمين والتأكد من أنها ميول حقيقية وليست طارئة أو وقتية فتؤدي إلى المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية.

¹ - فاضل خليل إبراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، المرجع السابق، ص 101.

² - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2017، ص 47.

4-4-2- المشاركة:

يتم الحصول إلى المعرفة في منهج النشاط من عمل ومشاركة وإيجابية الطلبة في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف واضحة يتبناها المعلم، فالمعرفة شيء مهم بالنسبة لمنهج النشاط، لإكساب المتعلمي خبرات متكاملة.

4-4-3- التكامل:

يقوم منهج النشاط على فكرة وحدة المعرفة فلا يعترف بالفصل بني المواد الدراسية ولكنه يؤكد اتصالها وتكاملها، فالقيام بأي نشاط يتطلب تعلم بعض المعارف أو بعض المهارات الأساسية، فدراسة موضوع الماء مثلاً يتطلب الحصول على معارف متنوعة من عدة مجالات علمية مثل العلوم والجغرافيا والاقتصاد والرياضيات والزراعة وغيرها .

4-4-4- التخطيط :

لا يقوم المتخصصون والمعلمون وخبراء المناهج بالتخطيط المسبق لخبرات منهج النشاط، وذلك لأن منهج النشاط يعتمد على النشاط التلقائي للمتعلم الذي يعتمد على الاختلافات في الميول من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى ومن إطار ثقافي لآخر. ولذلك فليس من السهل أن يحدد الخبراء والمعلمون والمتخصصون ميول المتعلمين واختيار مجالات وأنواع النشاط بناء عليها. ولذا فإن منهج النشاط لا يخطط مقدماً. ولكن يتم تخطيطه في بداية العام الدراسي وفي الميدان ومن خلال العمل المشترك بني المعلم وطلابه أو تلاميذه وبمساعدة الخبراء والمختصين¹.

4-4-5- الجامعية:

يتم العمل بصورة جامعية في منهج النشاط منذ بدايته وحتى نهايته، فام يقوم به المعلمون والمتعلمون من تحديد مجالات النشاط وأهدافها وطرق وأساليب الحصول على المعارف وتوزيع العمل برك، كل ذلك يعتمد على العمل الجماعي والتخطيط المشترك، وهذا يعبر عن إيجابية المتعلم وفاعليته

¹ ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، المرجع السابق، ص 48.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

و مشاركته، واكتساب مهارات واتجاهات مهمة للغاية، مثل كيفية العمل ضمن فريق، وكيفية التخطيط والاتصال والتعامل مع الآخرين واحترام الرأي الآخر وتقبل النقد.

4-4-6- الطريقة:

طريقة التدريس في منهج النشاط على أسلوب حل المشكلات، الذي يعزز الفعالية والإيجابية لدى المتعلم باعتباره محور الموقف التعليمي الذي يقوم على إحساسه بمشكلة معينة تلح على تفكيره، وبالتالي فإن المواقف التعليمية تساعد على تعلم كيفية التفكير، وهو من أكثر الأهداف التربوية أهمية¹.

ثانيا: مكونات المنهاج.

يعد المنهاج مجموعة من الخبرات التربوية الاجتماعية، العلمية، الثقافية وغيرها...، تحصر من أجل المتعلم ليقوم بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابه نمط سلوك معين أو معرفة، ومن المكونات التي يمكن استخلاصها من بعض المراجع المطلعة عليها ما يلي:

1- الأهداف:

تعد الأهداف من المكونات الرئيسية وإذ نظرنا للأمر من جانب مفاهيم المنهج فإننا نلاحظ أن مفهوم المنهج كخطة يقدم الأهداف باعتبارها واحدا من مكونات الخطة، فكما هو معروف أن الخطة تتكون من عناصر أساسية هي الأهداف، والمحتوى والأساليب والتقويم وفي المفاهيم الأخرى للمنهج تحتل الأهداف مكان الصدارة فيها، ويقدم المنهج مجموعة من المعارف والخبرات والنشاطات والفرص التعليمية لإحداث سلسلة التغيرات المرغوبة في سلوك الطالب، وتعرف سلسلة التغيرات المأمولة تلك بأهداف المنهج، وتتنوع هذه الأهداف وتعدد وفقا للمصادر التي تشتق منها، وكما هو

¹ - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 48.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

معروف لدى التربويين فإن هذه الأهداف ترتبط بالفلسفة التربوية ارتباطاً وثيقاً، وترتبط بحاجات الطلاب والمجتمع، ويفترض أن تلبى الحاجات الحالية والمستقبلية لهما¹.

ولهذا فإن الأهداف أهم عنصر في المنهاج بل يعتبر اللبنة الأساسية في تكوين المنهاج، وهي المحصلة النهائية للعملية التربوية والغاية المنشودة.

2-المحتوى:

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج الدراسي لكون العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، لذا فإن تحليل المحتوى يجعل المدرس قادراً على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، والتحليل يوجه عمل المدرس ويقيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعد كذلك في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختيار².

والمحتوى هو ما يسعى مخطط/مصمم المنهج أن يتعلمه الطلاب من معرفة ومهارات وجدانية لتحقيق لأهداف المنهج ويعرفه (الخليفة 2014م)، بأنه نوعية الخبرات التعليمية، الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمهارات والوجدانيات التي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديدها من قبل³.

¹ - وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن مفرح عسيري، المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، المرجع السابق، ص 38.

² - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 95.

³ - نادية طلق العتيبي، ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقررات تخطيط المناهج بعنوان خطوات عملية التخطيط، وزارة التعليم، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1436هـ-1437هـ، ص 03.

ومنه يمكن القول أن المحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات يتم اختيارها وتنظيمها عبر معايير محددة.

3- طرائق التدريس:

هي سلسلة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمتراطة التي يديرها المعلم داخل غرف الصف ليحقق أهدافه.

وعليه فالطريقة عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المنظور، وتعتبر الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس وهي (المعلم- التلميذ- المادة- طريقة التدريس)، ولتحقيق الأهداف نحتاج لطريقة مناسبة للمادة المراد تدريسها، علما أن الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة ونوعية التلاميذ أو نوعية محتوى المادة، وتتعدد تبعاً للنظريات النفسية والفلسفات التربوية المستمدة منها¹.

وتتعدد طرائق التدريس لتشمل الطرق العامة التي يمكن ممارستها عند تدريس أي مادة، كما تشمل الطرق الخاصة التي تخصص لتدريس مادة من المواد أو فرع من فروع تلك المادة، ومن أبرز طرق التدريس العامة²:

- طريقة الإلقاء.

- طريقة الحوار.

- طريقة الاستقصاء.

¹ - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 107.

² - المرجع نفسه، ص 108.

- طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه.

- طريقة التدريس بالفريق.

- طريقة التدريس المصغر.

فطرائق التدريس مجموعة من الإستراتيجيات والمهارات التي يقوم بها المعلم لإيصال المعرفة أو المادة العلمية للمتعلم يتم التخطيط لها مسبقاً، وهي عدة أنواع منها قديمة وحديثة.

4- التقييم:

إن التقييم بمفهومه العام والشامل هو المساعدة على تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطلبة في تعلم المفاهيم الجديدة، كعملية متواصلة وملازمة لعملية التدريس... وتقييم التعلم هو "العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة للمنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة"¹، والتقييم هو "عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة، موضوع التقييم والاستفادة من هذه الأحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل والوسائل التي يمكن إتباعها في علاج القصور وتلا في السلبيات تذليل الصعوبات"².

يساعد التقييم المؤسسة التعليمية على التأكد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها،

¹ نور الشامخ، التقييم في التعليم، شبكة الألوكة، قسم الكتب، المملكة العربية السعودية، 2018، ص 08.

² عناب خولة، أساليب التقييم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير تربوي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014-2015، ص 23.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بناؤها وتطويرها

ومعرفة المدى الذي وصل إليه الطلاب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى التي تمت ترميتها لديهم خلال دراستهم، وكذلك اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها¹.

وعليه فالتقويم هو إصدار حكم على ظاهرة معينة وذلك لمعرفة المشاكل أو أسباب الضعف ومعالجة تلك المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ولتقويم المنهج مفهوم مستمد من المفهوم العام للتقويم يمكن إدراج التعريفات الآتية له: "مجموع العمليات التي تجري لجمع المعلومات عن المنهج الدراسي، لتقدير جدارته أو جدواه أو كليهما معاً، من أجل المساعدة في اتخاذ قرار صائب بشأن ذلك المنهج، وهو جمع البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد التي تكشف في مجملها عن مدى فاعلية المنهج في بيئات وثقافات متعددة، وفي إطار أهداف محددة"².

إذن التقويم هو عملية يتم خلالها قياس مدى فاعلية المنهج ومدى تحقيق أهدافه ومدى نجاعته لعلاج نقاط ضعفه وتعزيز نقاط قوته.

¹ - عناب خولة، أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، المرجع السابق، ص 24.

² - فاضل خليل إبراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، المرجع السابق، ص 116.

5-العلاقة بين مكونات المنهج:

إن مكونات المنهج هي الأهداف، والمحتوى (الخبرات) وأنشطة التعلم (طرق التدريس) والتقييم، بحكمصلتها وطبيعة تطويرها ووحدة غرضها الذي تنشده جميعها وهو التعلم، ترتبط جميعها بعلاقات عضوية ومنطقية.¹

ففي بداية كل منهج أو وحدة أو موضوع توجد الأهداف التربوية العامة والخاصة، حيث تمثل مايقصد المرءون تحقيقه من مهارات فكرية واجتماعية وحركية وقيم واتجاهات لدى التلاميذ، وهذه الأهداف تتطلب معلومات ومعارف مختلفة حسب نوع المهارة أو القدرة التي تحقق كل منها.

ومن هنا يختارالمختصون ما يسمى بالمحتوى (أي المعرفة المنهجية)، ولترجمة الأهداف والمحتوى إلى مهارات محسوسة يتجه المرءون إلى اختيار وتطوير أنشطة التعلم وخبراته، حيث يتولى المعلم بعد قيام التلاميذ بها تقويم مدتتعلمهم أو مدى ما تحقق من أهداف المنهج لديهم أي أن طرق ووسائل التقويم تعود في أنواعها وكيفياتها إلى كل من أنشطة التعلم والمحتوى وأهداف المنهج، كما أن أنشطة التعلم ترجع أيضا في نوعها وكيفيتها إلى ما تستلزمه الأهداف والمحتوى لتحويلها منصيغها النظرية إلى صيغ أخرى سلوكية وواقعية مفيدة وبالمثل نجد أن محتوى المنهج ينبع بالضرورة منالأهداف الخاصة والعامة للمنهج، ومما لا شك فيه أن المنهج بدون هذه العلاقة المنطقية والعضوية، يفقد ذاته كوسيلة تربوية منظمة تهدف إلى تعلم التلاميذ.²

¹ - ينظر: طرد توفيق، محاضرات في تصميم وبناء المناهج التربوية، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، 2020-2021، ص20.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص19.

ثالثا: أسس بناء المنهج.

نظرا لأهمية المنهج فهو الركن الأساسي لاكتمال العملية التربوية، فهو يستند على مجموعة من الأسس والركائز، التي تجعله يحقق الأهداف التربوية المنشودة، والأسس التي يستند إليها تراعي على الجوانب المحيطة بالمعلم (اجتماعية، نفسية، فلسفية، معرفية).

1- الأسس الفلسفية:

إن الفلسفة التربوية هي أسلوب منهجي منظم في تناول القضايا التربوية، يتركز حول غايات التعليم ووسائل تحقيقها، والأسس الفلسفية للمنهج هي المنطلقات الفكرية والنظرية التي تحكم العملية التربوية وتوجهها اختيارا وتنظيما، وفي ضوءها تتحدد الملامح الشخصية التي تستهدفها التربية، وهي بذلك تمثل هوية المجتمع وشخصيته التي تميزه عن سائر المجتمعات وتختلف بسببها نتائج الشخصية بالحفاظ عليها ثابتة على فطرة الله تعالى، أو مسحها وسلخها عنها¹.

فالرؤية التي ينطلق منها المجتمع تمثل الأساس الذي يبنى عليه المنهج، ففي المجتمعات الإسلامية نؤمن بالله وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا، ونؤمن بأن هناك بعثا بعد الموت، فلو أتانا منهج وداخل هذا المنهج معلومة نقول للطالب أن الإنسان حينما يموت تنتهي حياته بموته وأنه ينفى، أو وجدنا نص يقول أن الله ليس واحدا ولا توجد جنة أو نار، نقول أن هذا المنهج خالف أساسا رئيسا من أسس بناء المنهج وهو الأساس العقائدي، فيجب أن يكون في هذا المنهج ما يوصل ان الله واحد، والنظرة للإنسان والكون والحياة وعبادة الله لأننا نؤمن أن الله واحد، ونؤمن بالملائكة

¹ - محمد عبد الله الحاروي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 32.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بناؤها وتطويرها

ونؤمن بالقدر خيره وشره، وأن تكون هذه المفاهيم مبنوثة داخل هذا المنهج ولا يجوز أن يحوى المنهج ما يخالف هذا الإيمان ولا يقتصر هذا على مناهج التربية الإسلامية بل لا بد ان يكون أي كتاب كالرياضيات أو اللغة الإنجليزية أو الكيمياء والفيزياء واللغة العربية بتفريعاتها انها تعزز هذا الأساس وتؤكد¹.

لذا فإن هذا الأساس الفلسفي هو أساس عقائدي أو الأوضح أن نقول هو تطبيق الأفكار والنظريات الفلسفية التي نعيشها في حياتنا بميدان التربية وذلك بإيصالها للمتعلم عبر مناهج منظم من اجل تحقيق تلك الاهداف المرغوبة.

2- الأسس الاجتماعية:

الأسس الاجتماعية هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذها، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والاحتياجات والمشكلات التي تهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، وبتعريف الوكيل محمود: يعد المجتمع أساساً من الأسس الهامة التي تبنى عليها المناهج المدرسية، وحيث أن أهداف التربية تشتق من فلسفة المجتمع فإن المناهج المدرسية يجب أن تعمل على تحقيق هذه الأهداف وأن تستخدم وتشغل كل طاقاتها وإمكاناتها لجعل عينة من المناهج لوجدانها تختلف من مجتمع لآخر².

¹ - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 70.

² - فرقوز محمد، محاضرات في تصميم وبناء المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 62.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

ويقصد بالأسس الاجتماعية هي التي تتعلق بمجالات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية والأخلاقية والوطنية والإنسانية التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه وإستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار منسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها¹.

وهكذا نلاحظ ان الأسس الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وذلك باختلاف المحيط والظروف والمقومات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتقوم الأسس الاجتماعية وفق مبادئ وتعليمات تتماشى بها، وهي تقدم صورة عن المجتمع وثقافته عبر المنهاج.

3- الأسس النفسية:

ارتبط المنهج الدراسي بعلاقات وثيقة مع علم النفس واستفاد من دراساته وبحوثه التي وظفها لبنائه وتقومه، وتتمثل الأسس التقنية للمنهاج في المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه وتقومه، إن المعنيين ببناء المناهج الدراسية وكذا المعنيين بتنفيذها لابد لهم من معرفة شاملة بأبعاد هذه الناحية، أي أنهم يجب أن يكونوا مدركين لطبيعة المتعلم

¹ - بكير مليكة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 37.

وأفضل الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى تعلم ما نرجوا تعلمه وأفضل السبل اللازمة لذلك، ومعنى

ذلك أن دراستنا للأبعاد النفسية كعامل مؤثر في بناء المنهج تتعلق أساسا بكيفية التعليم والتعلم¹.

تعنى الأسس النفسية أيضا بأنها: "الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر

التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وأن هذه الأبحاث تؤدي دور مهما

في بناء المناهج وتحديد محتوياتها، وأساليب تنظيمها وإستراتيجيات تطبيقها"².

ومن هذا يمكننا القول أن الأسس النفسية هي محأولة غدخال أو الأخذ بعين الاعتبار ميولات

وحاجات المتعلم، وكذا حالته النفسية في المنهاج ومدى تقبله واستيعابه لهذا المنهاج.

4- الأسس المعرفية:

تعتبر المعرفة بعدا مهما من الأبعاد التي يقوم عليها المنهج الدراسي ويعتبر: "الذكاء من

المميزات الأساسية للإنسان والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء، ولما كانت المعرفة أساسية في النمو

الإنساني، حيث لا ينمو بدونها فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسية، كما اعتبرت أساسا هاما

من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج المدرسي، فوضع المنهج لا بد أن يسأل نفسه الأسئلة

التالية:"

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟

- ما مصدر الحصول عليها؟

¹ هشام خالدين محاضرات في مقياس التعليمات التطبيقية، السداسي السادس، لسانيات تطبيقية، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2019-2020، ص 02.

² طه علي حسين ديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 24.

- كيف يمكن للمنهج ان يحققها؟

- ما هي أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم بتحقيق الأهداف العامة التي يعمل المنهج على تحقيقها؟¹

إن المعرفة تشكل جانبا مهما من محتوى المنهج من حيث غايتها وطبيعتها وموضوعها ومصادرها وحدودها، ومن أهم ما يميز المعرفة في المنظور الإسلامي مصادرها، فإن للمعرفة في كثير من الفلسفات مصدرين رئيسيين هما الحس والعقل، أما المنظور الإسلامي للمعرفة فهو يتفق مع تلك الفلسفات على اعتبار كل من الحس والعقل مصدران رئيسيان من مصادر المعرفة، لكنه يضيف إليهما مصدرا ثالثا أكثر أهمية وهو (الوحي) المتمثل في كلام الله "القرآن الكريم" والسنة النبوية الصحيحة².

ترتبط الأسس المعرفية بالأسس الفلسفية ارتباطا وثيقا تتأثر بها، ولذا تختلف النظرة إلى المعرفة باختلاف الفلسفات من حيث طبيعتها وطرق الحول عليها وبنيتها وأسلوب تنظيمها ووظائفها، كما أن تصنيف المعرفة تطرق إلى وجهات نظر عديدة فبعد أن ألقينا نظرة من الجانب الإسلامي ننتقل إلى وجهات نظر أخرى حول تصنيف المعرفة، فقد صنفت المعرفة إلى عدة مجالات هي:

- المعرفة الرمزية مثل اللغات والرياضيات والمنطق.

- المعرفة التجريبية مثل العلوم الاجتماعية والطبيعية.

- المعرفة الجمالية مثل الفنون والآداب.

¹ - سالم عبد الله الموسوي، محاضرات في مناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم، المرجع السابق، ص 44.

² - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 67.

- المعرفة الأخلاقية تعنى بالاخلاق والدين.

- المعرفة الشخصية وتشمل المفاهيم الخاصة المشتقة من مجالات الأدب والفلسفة والتاريخ¹.

وبالتالي فالأسس المعرفية هي المادة الدراسية وهي طبيعة المعرفة التي يتكون منها المنهاج ويجب

أن يكون المنهج ملم بالمادة العلمية والمعرفية، بكل مرحلة دراسية معينة، وعليه فيجب مراعاة المادة

المعرفية على حسب مستوى الصف، وكيفية تنظيمها في الكتب المدرسية وعرضها.

رابعاً: تطوير المناهج.

إن العملية التعليمية عملية متحركة متجددة، تتطور حسب التغيرات والتطورات الواقعة في

الحياة والمجتمعات، ولأن المنهاج هو العنصر الأهم في هذه العملية فإن تطورها متوقف على تطور

مناهجها وتحديثها وإصلاحها، ويعتبر تطور المنهاج إجراء يكون جزئياً أو كلياً يقع على المنهاج في

حال ظهور اختلالات أو نقص فيه، وتتم عملية التطوير وفق عدة أساليب وخطوات ووفق مسؤولين.

1- مفهوم تطوير المناهج:

يأخذ مفهوم تطوير المناهج تعريفات كثيرة منها: "يعني أشياء كثيرة بحسب ما يرى المخطط أو

ما يطلب منه، فالتطوير قد يعني إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف إلى التقويم، كما

يتناول جميع العوامل التي تتصل بالمنهج وتؤثر فيه وتتأثر به كالكتب والمختبرات والرحلات والندوات

والمكتبات...، ونحو ذلك وقد يعني إدخال بعض التجديدات أو المستحدثات في المناهج أو في أجزاء

¹ - محمد عبد الله الحواري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ص 36.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

منها أو على مستوى المضمون أو على مستوى الطرق أو الأساليب كما هو الحال عند إدخال الرياضيات أو العلوم الحديثة، أو الحاسب الآلي في التعليم وتحسين نظام التقويم المتبع... إلخ¹.

ويعد تطوير المنهج خطوة لاحقة على تقويم المنهج ونتيجة له يهدف لمواكبة التغيرات المعاصرة في المعرفة والثقافة والمجتمع، بغية بناء الشخصية الإنسانية القادرة على التفاعل إيجابيا مع متطلبات العصر ومتغيراته، ويرتبط تطوير المنهج = بجميع عناصره، فالأهداف الغير الواضحة تعاد صياغتها لتصبح أكثر وضوحا ودلالة على السلوك الذي تضمنه، وإذا كانت غير ملائمة لمستوى الطلبة تنقل إلى المرحلة الدراسية الأكثر ملائمة، وعليه يعرف تطوير المنهج بأنه التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربيون في جميع مكونات المنهج أو جزء منه، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

ويقصد أيضا بتطوير المناهج أنها: "مجموعة الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير كفي في إحدى مكونات المنهج أو بعضها أو كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة منه، لجعله يتماشى مع التغيرات والمستجدات في المجتمع، أو بعض المستجدات العالمية"².

وهذا يعني أن تطوير المناهج يلاحق التغيرات الحاصلة في المجتمع، ويتم عبر عدة وسائل وإجراءات مقصودة تأتي لتحسينه وتحديد له ليصبح فعال وناجح.

¹ صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 71.

² فاضل خليل ابراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، المرجع السابق، ص 137.

2- خطوات تطوير المناهج:

يتم تطوير المناهج وفق عدة خطوات أهمها:

- الرغبة في التجديد وتطوير المنهج.
- تحديد الأهداف التربوية التي يجب إدخالها في المنهج الجديد بما تتلائم مع الظروف المحيطة التي يعيشها البلد وتسهم في رقيه وتقدمه.
- خطة تطويرية شاملة متكاملة ومرتبطة.
- اختيار المحتوى والمضمون للمنهج المطور لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية.
- تحديد الوسائل المستعملة والمناسبة لتطبيق المنهج المطروح.
- اختيار طرق تدريس حديثة تناسب المنهج المقترح.
- تجريب المنهج المطور بعد وضع خطة تطويرية يجب تطبيق المنهج وتجريبه على عدد من المدارس في أماكن متفرقة حتى تتمكن من معرفة الخلل الموجود في المنهج المطور ومعالجته.
- الاستعداد لتعميم المنهج المطور وذلك بتوفير الكتب المدرسية اللازمة والأدوات والأجهزة المستعملة.
- تعميم المنهج المطور ومتابعته، بعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المنهج تبدأ مرحلة تعميم المنهج على المدارس وعادة تكون في بداية العام الدراسي الجديد¹.

¹ - بكير مليكة، محارات في مقياس المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 100.

3- أساليب تطوير المناهج:

يتم تطوير المناهج وفق عدة أساليب هي:

3-1- التطوير بال حذف:

نتيجة التطور والتغير الدائم قد تختلف المعلومات الموجودة في المنهج وقد لا تتناسب مع المجتمع، فيتم حذف هذه المعلومات من المنهج.

3-2- التطوير بالإضافة:

نضيف فقرات جديدة لم تكن موجودة بالمنهج أصلا وهذه الفقرات والإضافات تكون مساهمة للتطورات الحاصلة في المجتمع.

3-3- التطوير بالاستبدال:

تستبدل معلومة بمعلومة أخرى أصح وأفضل منها تظهرها معطيات العلم مثال: كانوا سابقا يقولون بأن الأرض هي مركز الكون، أما الآن أصبحت الشمس مركز الكون والأرض تدور حولها¹.

3-4- تطوير الكتب وطرق التدريس:

المشكلة الرئيسية في هذا الأسلوب من التطوير أنه يفقد عنصر الشمول بمعنى أنه كان ينصب على تطوير الكتاب المرسى (المحتوى) فقط، مع إغفال بقية جوانب المنهج مثل الطريقة والوسيلة والتقويم وغيرها.

¹ - مصطفى نمر دعس، إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، المرجع السابق، ص 08

3-5- تطوير الامتحانات:

ظهرت في الأونة الأخيرة أنواع من الاختبارات التي تهدف إلى قياس نمو التلاميذ في مجالات متعددة مثل الجانب التحصيلي، القدرات، المهارات ... لكن العيب الأساسي في عملية التطوير والتي وقع فيها منأهم قاموا بالتطوير في الماضي هو أنهم قاموا بتطوير الامتحانات بمعزل عن بقية جوانب المنهج.

3-6- تطوير التنظيمات المنهجية:

من دراستنا للتنظيمات المنهجية نستطيع أن ندرك أن عملية التطوير كانت مستمرة إذ تطور منهج المواد الدراسية المنفصلة إلى منهج المواد الدراسية المترابطة، ثم إلى المنهج المجالات الواسعة الذي أدى بدوره إلى ظهور الوحدات الدراسية ثم منهج النشاط¹.

3-7- أساليب التطوير الحديثة:

وترى في التطوير عملية شاملة تتناول المنهج عموماً، بدءاً من فلسفته وأهدافه وانتهاء بعملية تقويمه، وعليه فإن خطة التطوير الشامل للمنهج يجب أن تبدأ بتطوير الأهداف، تحديداً وصياغة وتنويعها، وفي ضوء ذلك يعاد النظر في اختيار المحتوى وأساليب تنظيمه، بناء على أحدث ما وصل إليه مجال المادة، وأساليب التربية ونظريات علم النفس.

ثم يتم اختيار طرائق التدريس وأساليب التعلم التي قد تتغير بعض الشيء عن الأساليب القديمة، نظراً لحداثة المحتوى والخبرات التعليمية، فقد يتم على سبيل المثال التركيز على

¹ : www.dspce.unv.com

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بنائها وتطويرها

الطريقة الكلية في تدريس القراءة بدلا من الطريقة الجزئية التي كانت سائدة في المنهج السابق، أو تستخدم أساليب التدريس الجمعي بدلا من الفردي، نظرا لزيادة أعداد التلاميذ في المدارس، وقد يتم إدخال تقنيات حديثة، لزيادة قدرة المعلم على ضبط الفروق الفردية بين المتعلمين.

وينتج عن ذلك كله تطوير في أساليب القياس والتقييم والامتحانات، بحيث تصبح قادرة على تقييم مقدار النمو الذي حققه كل تلميذ في مختلف المجالات العقلية والمهارية والوجدانية. ويعد هذا التطوير ناقصا إذا لم يصاحبه تطوير في التوجيه والإشراف الفني، لاسيما إذا كان نظام التعليم مركزيا، كما ينبغي أن يشمل التطوير تدريب المعلمين على تطبيق المنهج المطور، بل يجب أن يمتد البرامج الإعداد في كليات التربية، وكليات المعلمين، بغية إكساب الخريجين المهارات والمعلومات والاتجاهات التي تؤهلهم للتعامل مع المنهج المطور بكل كفاءة واقتدار.

4- المسؤول عن تطوير المناهج.

إن عملية تطوير المنهج ليست مهمة الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، وإن كانت هذه الإدارة هي من ينظم عملية التطوير، وتطوير المنهج ليس عملا إفراديا يقوم به المختص التربوي بل يأتي التطوير كثمرة لجهد مشترك يساهم في تحقيقه المشرف كقائد تربوي بالتعاون مع المعلمين الذين نفذوا توجيهات المنهج ميدانيا¹.

كما يساهم في العمل على تطوير المنهج الطلبة الذين تعايشوا مع الخبرات التي يتيحها المنهج وتدارسوا المعلومات والمعارف التي ركز عليها.

¹ مصطفى نمر دعمس، إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، المرجع السابق، ص 10.

الفصل الأول المناهج التربوية الحديثة أنواعها، مكوناتها، أسس بناؤها وتطويرها

إن العالم الشهير (جان جاك روسو) دعا في عصره إلى إجراء التغيير الجذري في مناهج المدرسة قائلاً: حولوا انتباه تلميذكم إلى ظواهر طبيعية، فيصبح أشد فضول ولكن لا تتعجلوا في إرضاء هذا الفضول، ضعوا الأسئلة في متأوله، دعوه يجيب عليها، ليعلم ما يعلم ليس لأنكم قلموه له، بل لأنه فهمه بنفسه، ليكشف العلم بدلا من أن يحفظه، فعندما يجبر على أن تعلم بذاته فإنه يستعمل عقله بدلا من أن يعتمد على عقل غيره.

وهكذا إذا كانت الدعوات من قبل العلماء والمفكرين تتوالى لإعادة النظر في المناهج الدراسية والتربوية من أجل تحويل المدرسة إلى صورة مصغرة من المجتمع الديمقراطي المشذب والمهذب، لكي يمارس التلاميذ حياتهم الفعلية فيها، ويتنطوا الحقائق بأنفسهم، وليصبح الكتاب والمعلم عاملين مساعدين في تحقيق ما نصبوا إليه في تربية أجيالنا الصاعدة ولتصبح المدرسة هي الحياة بالنسبة لهم، وليت إعدادا للحياة، حيث يمارس التلاميذ داخل مدرستهم مختلف أنواع المهن ومختلف هواياتهم، وبكل ثقة تستطيع أن نقول أنهم بهذا الأسلوب سوف يطلقون قدراتهم الذاتية في الاستطلاع والفهم والاستيعاب، واستنباط الحقائق بأنفسهم¹.

ومن هذا يتبين أن مسؤولية تطوير المناهج مسؤولية الجميع من مشرفين ومعلمين وتلاميذ.

¹ - مصطفى نمر دعمس، إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، المرجع السابق ص 11.

الفصل الثاني

أنواع طرائق التدريس ومدى تأثيرها بالمنهج

التربوية الحديثة.

أولاً: طريقة الإلقاء

ثانياً: طريقة المناقشة

ثالثاً: طريقة الاستقصاء

رابعاً: طريقة حل المشكلات

خامساً: مدى تأثير طرائق التدريس بالمنهج التربوية الحديثة

تمهيد:

تعد طرائق التدريس عنصر من المناهج وهي احدى أهم مكوناته، وهي عبارة عن إجراءات ووسائل وخطط وأساليب يتم تخطيطها وإعدادها مسبقاً، ليسير عليها المعلم وينفذها أثناء درسه، وتعتبر وسائل التدريس ركن من أركان التدريس الأربعة، وهي تتضمن على عدة أنواع منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث ونذكر منها ما يلي:

أولاً: طريقة الإلقاء.

1- مفهومها:

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق وأكثرها شيوعاً واستعمالاً وتسمى أيضاً طريقة المحاضرة. هي عرض شفوي مستمر للخبرات والمعارف والآراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار...، وفي ضوء هذا المفهوم فإن الطالب في هذه الطريقة سلبي ولا يتعد دور الاستماع والتلقي، أما المدرس فهو محور العملية التعليمية ومركزها¹. وهي الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض معين بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس، ويكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية ويقتصر دور التلاميذ ميز فيها على التلقي والاستماع دون المشاركة². إذن طريقة الإلقاء طريقة قديمة يكون دور المعلم هو الفعال أما المتعلم يكون دوره سلبي فهو مستمع متلقي غير متفاعل.

¹ - محسن عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 294.

² - ليلي سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، العدد العاشر، 2004، ص 74.

2- عيوبها:

هناك عدة سلبيات وعيوب لطريقة الإلقاء بحيث:

- إن هذه الطريقة تقوم على أساس خاطئ وهو الاهتمام بالجزئيات أولاً واعتقادهم أن العقل يدرك

الكليات أولاً وقد أثبت علم النفس الحديث أن العقل يدرك الكليات أولاً ثم الجزئيات.

- كما أنها تحرم التلميذ من النشاط والحركة وتجعله سلبياً يعتمد على المدرس، ويخرجه من الاشتراك في

وضع الهدف ورسم خطته وتنفيذها، كما أنها تتجاهل ميول التلميذ ورغبته.

- وتهتم بالمعلومات وتجعلها هدفاً وغاية في حد ذاتها.

- كما أنها تجعل المدرس عبارة عن مسجل يلقي المعلومات مرتبة حسب نظام خاص لا يجيد عنه،

وهذا يؤدي إلى الملل والسأم.

- وتعطي المدرس سلطة دكتاتورية فهو المصدر الأول بمعرفة والمعلومات وما على التلميذ إلا التزام

الطاعة وتلقي المعلومات، ويجعل أيضاً المدرس مسلوب الإرادة خائفاً من الموجه أو المفتش يخاف من

هو أعلى منه وهكذا¹.

ومع كل هذه العيوب إلا أن طريقة الإلقاء تبقى الأفضل لتزويد المتلقي بالمعلومات والأسهل

والأكثر استعمالاً.

¹ - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في ألبس التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2013، ص ص 45-

3- مميزات:

- تتميز طريقة الإلقاء بعدة مميزات منها¹:
- الاقتصاد في الوقت فبالنظر إلى حجم المقررات الدراسية تجد أن هذه الطريقة هي الأنسب لتغطية كل أجزاءها في الزمن المحدد.
 - تصلح هذه الطريقة للفصول ذات العدد الطلابي الكبير.
 - الاقتصاد في الوسائل والتجهيزات وعدد الورشات والمختبرات اللازمة، إذ يتم التدريس بطريقة المحاضرة في الفصول العادية.
 - تناسب بعض المقاييس بشكل كبير كتاريخ والقصص.
 - تناسب طلاب التعليم العالي (طلاب الجامعات) لكن لا تناسب المتعلمين في المدارس.
 - تساعد على الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة.
 - تغرس في المتعلمين روح الصبر وضبط النفس.
 - تشجيعهم على التكلم بجرأة أمام زملائهم، وتقليد مدرّسهم.
 - تكون المادة أكثر تنظيماً وتنسيقاً وتدرجاً.
 - تساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع وأشمل، مما في الكتب المنهجية.
- هذه المميزات جعلت طريقة الإلقاء هي الطريقة الأكثر استعمالاً.

¹ - خديجة كاملي، آية بوشوارب، أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، ص ص 39-40.

4- أساليبها:

لطريقة الإلقاء عدة أساليب يتمكن المعلم من خلالها من معالجة دروسه معالجة منظمة وناجحة، ومنها ما يلي¹:

4-1- أسلوب التحاضر:

حيث يقدم المدرس الموضوع العلمي عن طريق العرض الشفهي من دون مناقشة أو إشراك التلاميذ المستمعين، أو حتى السماح بالسؤال أثناء الإلقاء وإنما بعد الانتهاء منه، ويكون حديث المدرس مستمرا أو يكاد يكون مستمرا والطلبة يستمعون إليه ويدونون ملاحظاتهم مما يصدر عنه من معلومات وحقائق لغرض تأملها وحفظها بعد انتهاء حصة الدرس.

4-2- أسلوب العرض التوضيحي:

يهدف العرض التوضيحي لتوضيح الحقائق والظواهر والعمليات من خلال مشاهدة المتعلمين المباشرة لها، أو لنماذج حية، أو رمزية أو تعبيرية عنها مومن أمثلها: توضيح المعلم لتجربة أو لوسيلة ما.

- أسلوب القصة:

تعرف القصة بأنها: الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في عرض مواقف وتجارب وأعمال أشخاص في موضوع الدرس، لانتشار العواطف واستمالة القلوب لقبولها والاقتراء بها أو رفضها والإعراض عنها، وهذا الأسلوب يتناول فيه المعلم أشكال المعرفة العلمية بطريقة القصة، حيث

¹ - هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضرموت، محافظة المهرة، اليمن، ط 01، 2020، ص 36.

يستند إلى توليد التخيلات العلمية المعقولة والمنطقية عند الطلبة وهو أسلوب مناسب محبب عند الطلبة في كافة أعمارهم ومستوياتهم.

4-3- أسلوب الشرح:

ويقصد به التوضيح والتفسير لما غمض على الطلبة فهمه، وتتوقف قوة الشرح على:

- أن لا يكون الشرح مجرد كلام يلقى، بل تكون مهمة الشارح إظهار وتوضيح النقاط والأمور الجوهرية والأساسية، والانتقال التدريجي من نقطة إلى أخرى، كما ينبغي أن ينصب الشرح على ما يعتقد المدرس وجوب شرحه وفقاً لمستوى طلبته مع الأخذ بالاعتبار اختلافهم قوة وضعفاً، ووجود الفروق الفردية بينهم.

- اللغة والألفاظ والتعبيرات والأسلوب التي يستعملها المدرس في كثير من الألفاظ التي يعتقد المدرس أنها سهلة ومعرفية لطلبه تكون غامضة أو غير متداولة أو مسموعة أو ذات معنى غير محدد.

4-4- أسلوب التقليد والمحاكاة¹:

يقصد به قيام المعلم ببعض الأفعال أو النشاطات ويردها المتعلمون من بعده، أو يقلدون ما يفعله المعلم، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يتم بدون صعوبات كبيرة ولا يحتاج إلى عناء كبير، إذا ما أحسن المعلم الإعداد والتهيئة الجيدة، كما أنه من الأساليب الجيدة لتحفيز المتعلمين وإثارتهم فكل تلميذ يشعر بأنه ملزم بإعادة وتكرار ما يفعله أو يفعله المعلم، ويصلح هذا الأسلوب مع تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

¹ - هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المرجع السابق، ص 37.

4-4- أسلوب الوصف:

هو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة تعذر الوسيلة الحسية وحتى في حالة وجودها يحدث أن يزيد الوصف إيضاحها، ففي تدريس المواد نجد أن الوصف ملازما للأجهزة والأدوات والتجارب وغيرها ولها أثر في فهم الطلبة للشرح.

5-خطواتها:

يرى فريدريك هربات أن طريقة الإلقاء تتم عبر عدة خطوات منها¹:

1-5- الخطوة الأولى: المقدمة أو التمهيدي: حيث يربط المدرس بين معلومات الطلبة السابقة بالمعلومات الجديدة لإثارة اهتمامهم بالدرس.

2-5- الخطوة الثانية: العرض: ويتم في هذه الخطوة عرض المعلومات والأفكار الجيدة بطريقة المحاضرة الذي يستغرق معظم وقت الحصة في الصف الدراسي.

3-5- الخطوة الثالثة: الربط والموازنة: وفيها يربط المدرس المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة حتى تتعرف على العناصر المشتركة بينهما، كأوجه الشبه والاختلاف.

4-5- الخطوة الرابعة: الاستنباط والتعميم: ويتم هنا استخلاص التعميمات والأحكام العلمية والمفاهيم واستنباطها

5-5- الخطوة الخامسة: تطبيق: يتم هنا المبادئ والأحكام التي توصل إليها الطلبة في مواقف جديدة بقصد تثبيت المعلومات الجديدة في التدريس الصفي.

¹ - هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المرجع السابق، ص 34.

بينما يرى فرج أن مراحل أسلوب الإلقاء يتكون مما يأتي:

1. المرحلة الأولى: تمهيدية تحضيرية يطلق عليها مرحلة الإعداد.

2. المرحلة الثانية:

أ- الإعداد للمحاضرة وتشمل ما يلي الإعداد النفسي كتشويق التلاميذ وشد إنتباههم أو تحديد أساليب التعارف.

ب- الإعداد الفكري مثل تحديد أهداف المحاضرة ونقاطها الأساسية أو تحديد الأنشطة .

ج- الإعداد الفني ويشمل كتابة المحاضرة بالتفصيل، وتطوير اختبار بعدها، وكتابة الملاحظات والتعليقات الجانبية والاطلاع على الصف لمعرفة مناسبتها للمحاضرة¹.

3. المرحلة الثالثة: التمهيد: ويقوم خلاله المدرس بمراجعة الخطوط العامة للمحاضرة السابقة مع

التلاميذ، وإذا كان الموضوع جديدا سرد لهم قصة أو حادثة تتصل بالمحاضرة

4. المرحلة الرابعة: المقدمة: ويتم فيها تأسيس علاقات إنسانية مع التلاميذ وشد إنتباههم وعرض

الأفكار الأساسية للمحاضرة

5. المرحلة الخامسة: العرض: ويشمل تغطية المدرس جوانب الموضوع وتنظيم المعلومات، كممارسة

استراتيجيات تساعد على التعلم

6. المرحلة السادسة: الخلاصة: وفيها يلخص المعلم مع التلاميذ أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار

الواردة في المحاضرة.

¹ - هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، المرجع السابق، ص 35.

ثانيا: طريقة المناقشة.

1- مفهومها:

تعرف أيضا بطريقة الحوار وهي: "لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة وأجوبة، شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسة لموضوع المناقشة، أو اكتشاف حقائق جديدة، وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة المحاضرة"¹.

ويعرفها توفيق الهندأوي بأنها: "إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته، يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو إستنتاجات أو تعميمات"².

ومن هذا يمكن القول أن طريقة المناقشة هي طريقة تقوم على أساس التحوار والتفاعل بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم فهي طريقة تسهم في إشراك المتعلم في الدرس.

2- عيوبها:

- ككل طريقة فإن لطريقة المناقشة عدة سلبيات نذكر منها³:
- قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للجهد والوقت.
- قد لا يتوافر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش.

¹ ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 11.

² عاشور رسمية، طرائق التدريس ودورها في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الآداب

³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 312.

- قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش من دون غيرهم.
 - قد لا ينتبه بعض الطلبة على كل ما يطرحه زملائهم.
 - قد تتكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى السأم والملل.
 - قد تؤدي غلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة.
 - تحتاج إلى الوقت نسبيا قياسا بالمحاضرة.
 - قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية صالحة للنقاش.
 - قد تخرج إدارة الصف في هذه الطريقة عن حدود السيطرة.
- هذه السلبيات التي طالت طريقة المناقشة ولهذا يجب إيجاد حلول لتخفيف منها أو القضاء عليها.

3- مميزات:

- تتميز طريقة المناقشة بما يأتي¹:
- تشرك الطلبة في الدرس وتثير انتباههم.
- تكشف عن مستوى الطلبة وأفكارهم.
- تدرب الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج.
- تنمي روح التعاون بين الطلبة.
- تجعل الطلبة إيجابيين في عملية التعلم.
- تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية وأسلوب القيادة.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 312.

- تدرب الطلبة على أسلوب الحوار، وآدابه واحترام آراء الآخرين.

- تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة.

كما أنها تتميز أيضا بـ:

- توضيح المحتوى: حيث يسهم عرض الموضوع بطريقة المناقشة على تشجيع الطلبة على الإدراك

النشط لما يتعلمونه في الصف.

- تعليم الأفكار: حيث تعد هذه الطريقة من الطرائق الجيدة في تعليم التفكير والتريث في إصدار

التعميمات وإطلاق الأحكام المسبقة على الظواهر والمواقف المختلفة.

- إبراز الأحكام الوجدانية: تكشف عن مشاعر وميول واتجاهات وقيم الطلبة حول نقطة موضوع

النقاش مما تساعد في التعرف على الطلبة عن قرب من قبل المعلم.

- زيادة درجة التفاعل: يسهم النقاش الفردي بشكل عام والجماعي بشكل خاص في استشارة دافعية

الطلبة وزيادة رغبتهم في الدخول بالحوار والمناقشة مع الزملاء والمعلم.

- الاهتمام الفردي بكل طالب: هذا النقاش يساعد على توطيد وخلق الألفة بين المعلم والطالب

أنفسهم أيضا من خلال تنمية شخصيتهم واستغلالهم وقدرتهم على اتخاذ القرار المناسب في الوقت

المناسب وخلق طلاب قياديين¹.

¹ - بكير مليكة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المرجع السابق، ص 22.

فطريقة المناقشة تشجع على الاحترام بين تلاميذ وتجعل التلميذ محور العملية التعليمية وتشجعه على العمل والمناقشة هذه الإيجابيات جعلت طريقة المناقشة من بين أهم طرائق التدريس المعمول به.

4- أساليبها:

لطريقة المناقشة أساليب أربعة يمكن إتباع أحدها أو جميعها حسب الإمكانيات وهي¹:

- طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها.

- طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها.

- طريقة المناقشة التي يديرها أحد الطلبة.

ويمكن استخدام المناقشة في الحالات الآتية:

-لمقارنة الحلول المختلفة للمشكلة نفسها.

- تحديد ما الذي يمكنك تعلمه من تجربة مختبر أو مشروع بحث موسع أو رحلة حقلية مفيدة

لاختبارات إيدولوجيات أو مذاهب سياسية مختلفة.

-لتقييم التغيرات الجديدة أو المفترضة في السياسة الاجتماعية لاكتشاف أوجه الشبه والاختلافات

بين الثقافات.

¹ - هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، المرجع السابق، ص 44.

5- شروط المناقشة الناجحة

لكي تكون المناقشة ناجحة ينبغي توفر الشروط الآتية¹:

- ينبغي ان تكون لغة الاسئلة سهلة، ومفهومة لدى الطالب يك يسهل ادراك معناها، وتدور حول فكرة واحدة محددة.

- الابتعاد عن اساليب التهكم والسخرية والاستهزاء التي قد تسببها آراء غريبة، أو اجوبة خاطئة، وجعل الطلاب يتقبلون الآراء والاجابات وعدم التعليق عليها تعليقا يجرح الشعور.

- ينبغي ان تستند المناقشة على الاحترام المتبادل للافكار والآراء المختلفة ووجهات النظر، وهذا ما يحقق الجرأة والشجاعة الادبية لدى الطلاب.

- عدم سامح المدرس للطلاب بالخروج عن موضوع المناقشة وان يقوم بتصحيح الافكار الخاطئة ويثبت الافكار الرئيسة على السبورة.

- توزيع الاسئلة على جميع الطلاب في الصف واشراكهم بالمناقشة وعدم الاكتفاء بالطلاب المتفوقين الأذكياء.

- اقتراح غلق باب المناقشة في نقطة ما بعد استيفائها والانتقال إلى نقطة أخرى.

- عدم ترك النقاش مفتوحا بالشكل الذي يفقده قيمته واهميته لذلك على المدرس أن يتدخل في

الوقت المناسب لانتهاء المناقشة².

¹ - حاكم موسى عبد الخضير الحسناوي، فعالية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2019، ص 56.

² - حاكم موسى عبد الخضير الحسناوي، فعالية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 56.

ثالثا: طريقة الاستقصاء.

1- مفهومها:

تعرف أيضا بالطريقة الاستنباطية و"تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويتقرب الحقيقة، وهي التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة، تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي وهذه الطريقة تستعمل كثير في العلوم الرياضية، تركز هذه الطريقة بشكل أساسي على الطالب ليصل إلى إستنتاج عن طريق المشاهدة والبحث والملاحظة"¹.

ويعرفها الأستاذ حمزة أبو النصر بقوله أنها: "عملية عقلية ينتقل فيها العقل من الوقائع إلى القانون أو القاعدة من الجزء إلى الكل وصيغته: (أمثلة - تعميم)"².

التدريس المستند للاستقصاء منحنى ممرکز على الطالب وموجه من المعلم، ويجعل الطلاب ينخرطون في استكشاف أسئلة واقعية حقيقية يختارونها من إطار مفهومي كبير ويكمل التدريس التقليدي من خلال تقديم وسيلة لتوسيع وتطبيق تعلم الطلاب بطريقة ترتبط بميولهم ضمن الإطار المفهومي الكبير وفي الاستقصاء يكتسب الطلاب المعلومات ويحللونها بينون الفرضيات ووجهات النظر ويطورونها ويدعمونها، ويقدمون الحلول ويصممون المنتجات التقنية والفنية التي تعرض تفكيرهم

¹ شريفة بركات، نعيمة بلخير، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المرجع السابق، ص 24.

² حمزة أبو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان، مصر، 2008، ص 211.

وتجعل تعلمهم مرثيا، ويبين البحث أن التعلم بالاستقصاء يزيد إبداعية الطالب واستقلالية وينمي مهاراته في حل المشكلات ويحسن مستوى تحصيله¹.

إذن طريقة الاستقصاء طريقة تقوم على البحث عن الحقيقة وطرح التساؤلات ووضع الفرضيات ثم الوصول إلى الإستنتاج وهذه الطريقة تنطلق من الجزء إلى الكل فمن خلالها عند الوصول إلى نتيجة معينة تعمم هذه النتيجة لتشمل الكليات وهي تشرك التلميذ فهو المشارك الفعال فيها.

2- عيوبها:

إن طريقة الاستقصاء مثلها مثل غيرها لها نقائص وعيوب تتمثل في:

- تتطلب جهدا كبيرا وخبرة عالية من المدرس.
- قد لا يتوصل جميع الطلبة إلى الإستنتاج الصحيح بأنفسهم.
- تستغرق وقتا ليس بالقصير.
- بعض الموضوعات أو المواد التعليمية لا تصلح أن تدرس بطريقة الاستقصاء².
- ليس كل الطلبة لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة.
- لا يمكن استعمال هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة³.
- تحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومواد تعليمية قد لا تكون متوفرة في المكتبات⁴.

¹ - وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن مفرح عسيري، المناهج الدراسية في ضوء المتاحات العالمية المعاصرة، المرجع السابق، ص 116-117.

² - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 316.

³ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 256.

⁴ - حاكم موسى احسناوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 62.

وعليه فإن عيوب طريقة الاستقصائية تكمن في تطلب الجهد والوقت والخبرة العالية ولا يمكن تطبيقها في المجموعات الكبيرة وهي ليست متاحة لكل الطلبة.

3- مميزاتها:

بطريقة الاستقصاء مميزات عدة منها:

- يصبح الطلاب فيها مشاركين وليسوا متلقين للمعلومات، لأن هذه الطريقة تثير اهتمامهم وتحفزهم للتعلم.

- تعين الطلاب على تقويم الآراء المختلفة لاستخلاص من الرأي الصائب من المواقف المتعددة، واختيار الفكرة المناسبة من بين بدائل متعددة.

- تنمي طريقة الاستقصاء بعض الاتجاهات لدى الطلاب كالموضوعية، وحب الاطلاع، وتحمل المسؤولية، وسعة الأفق¹.

- تعود المتعلم على البحث والعمل من أجل الوصول إلى المعرفة، وبذلك فإن دور المتعلم إيجابي، أما دور المعلم فينحصر في توفير وتنظيم الإمكانيات والظروف التي تساعد المتعلم في الوصول إلى المعرفة.

- يكتسب المتعلم خلال عمليات وخطوات الاستقصاء المهارات والاتجاهات والقيم الاستقصائية التي يتطلبها هذا النوع من التعليم والتعلم².

- تمكن المتعلم من التعامل مع المشكلات الجديدة، وذلك من خلال تتسبع الدلائل وتسجيل النتائج.

¹ - حاكم موسى الحسنوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 61.

² - سهيلة محسن الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، الأردن، 2010، ص 126.

- تعود المتعلمين التحرر من الاعتماد على الآخرين.

- تعمل على تنمية الإبداع والابتكار.

- تعمل على زيادة دافعية المتعلم نحو العمل من خلال التشويق والإثارة التي اكتشف المتعلم للمعلومة بنفسه.

- تعمل على تنمية التفكير الناقد وتعمل على المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقييم.

- تعمل على احتفاظ المتعلم من خلال قيام المتعلم بالنشاط واكتشاف المعلومة بنفسه.

- توفر للمتعلم فرصا للتوصل إلى الاستدلال باستخدام التفكير المنطقي سواء بطريقة الاستقصاء أو الاستنباط¹.

تتلخص إيجابيات طريقة الاستقصاء في كونها تقدم فرصة للمتعلم على اكتشاف الحقائق بنفسه دون حاجته للجوء إلى الآخرين وتنمي تفكيره ليسهل عليه التعامل مع المشكلات الجديدة وحلها من خلال تتبع خطوات الاستقصاء.

4- خطواتها:

وللإستقصاء عدة خطوات هي:

الملاحظة، التصنيف، استخدام الأرقام، القياس، استخدام علاقات الاطراد الفراغي - الزمني، التواصل، التنبؤ، عمل تعريفات إجرائية، تكوين الفرضيات، تفسير البيانات، المتغيرات الضابطة، التجريب، هذه الطرق تؤهل الطالب من خلال الممارسة أن يغدو قادراً على ربط الأسباب بالنتائج.

¹ - ينظر: محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرق أساليب، إستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 01، 2012، ص 73.

ولهذا فإن طريقة الاستكشاف والاستقصاء، تُعد من طرق التفكير المنطقي الناجح الذي يؤدي في المحصلة النهائية إلى تشكيل مجموعة من المعارف التي يكون لها دور هام في بناء المعارف لدى المتعلم . وتعرف طريقة الاستكشاف والاستقصاء بأنها تلك الطريقة التي تقوم على خطوات إجرائية متسلسلة مترابطة تؤدي لزيادة المستوى المعرفي العلمي لدى الطلبة.

ينفذ التدريس بطريقة الاستقصاء وفق الخطوات الآتية¹:-

1. تحديد المشكلة أو السؤال:

ان أول خطوة في الاستقصاء هو ابراز الدرس على هيئة مشكلة، خالية من التكلفة، وتستحوذ على اهتمام الطلاب، وتظهر جودة الاعداد للموضوع نتيجة جهد المدرس وقدرته على بلورة الدرس بصورة جيدة تجعل منه موقفا صادقا يبعث على الحرية (المشكلة) اذ يبدأ المدرس عمله في المساعدة على الاحساس بالمشكلة من قبل الطلاب ويساعدهم كذلك على تعريفها وتحديد عناصرها وعدها نقطة انطلاق عملية الاستقصاء، وتكون في البداية في صورة سؤال وتكون الاجابات على شكل علاقات، أو حلول، أو قواعد.

2. وضع الفرضيات

تعد الفرضيات تخمينات أو احتمالات مسبقة أو حلول مؤقتة للمشكلة أو السؤال مشار البحث والاستقصاء. ان مهمة اقتراح الفرضيات المناسبة لحل المشكلة تقع على عاتق طلاب الصف وبتوجيه مدرس المادة. وينبغي أن تكون الفرضيات واضحة ومحددة في صياغتها واطارها بشكل لا

¹ - حاكم موسى الحسناوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 58.

يقبل التأويل، وغري متناقضة مع حقائق العلم، وتناسب مستوى خبرة ونضج الطلاب، ولا تعكس أي نوع من انواع التمييز والتعصب. ويقوم الطلاب بمساعدة وتوجيه المدرس بتوضيح هذه الفرضيات التي اقترحوها من مفاهيم وتعميمات ومبادئ تكون مفهومة من قبل جميع الطلاب.

3. اختبار صحة الفرضيات المقترحة¹:

تعد الفرضيات المقترحة في الخطوة السابقة مجرد اجابات أولية أو حلول مقترحة للمشكلة موضوع الكتاب، اذ يتم مناقشتها من قبل الطلاب مناقشة دقيقة وشاملة لجميع ابعادها ومضامينها في ضوء الأدلة والاسانيد العلمية المتوافرة وذلك للتحقق من مدى صحتها. وجمع أكبر قدر ممكن منها والاطلاع عليه خلال الوقت المخصص للاستقصاء. وفي هذا الصدد يستطيع المدرس ان يعني الطلاب على تحديد المراجع التي يمكن ان يجدوا فيها الأدلة والمعلومات التي لها علاقة بالفرضيات. وبعد استكمال الاجراءات التي تتعلق بصحة الفرضيات المقترحة تجري عملية قبول الفرضية أو عدم قبولها في ضوء الأدلة التي سبق للطلاب ان قاموا بتحليلها، فاذا كانت الفرضية مدعمة بالأدلة والمعلومات فانها تصبح مقبولة، واذا مل تكن مدعمة بالأدلة والحقائق فانها تصبح غير مقبولة استخدام الاستنتاجات أو التعميمات في مواقف جديدة في ضوء نتائج اختبار صحة الفرضيات المقترحة واستنادا إلى المعلومات التي حصل عليها الطلاب، والتي من خلالها تم اثبات صحة أو عدم صحة ايأول الطلاب لتوصل إلى استنتاجات أو تعميمات قائمة على اساس محتوى الفرضيات المدعمة بالبيانات والأدلة. هذه الاستنتاجات مثل الاساس في وضع المقترحات المناسبة

¹ - حاكم موسى الحسناوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 60.

والتي يمكن اعتمادها في معالجة المواقف أو المشاكل التي تواجههم أو التي تثار أمامهم، أن الطلاب الذين يتوصلون إلى النتائج المدعومة بالأدلة والبيانات يقومون بتطبيقها على مواقف جديدة¹.

5- أنواعه:

يصنف الاستقصاء إلى نوعين هما:

5-1- الاستقصاء الحر:

هو قيام المتعلم باختيار الطريقة ونوع الأسئلة من المواد والأدوات والأنشطة اللازمة لدراسة ما يواجهه من مشكلات أو فهم ما يحدث حوله من حوادث وظواهر طبيعية، ويعد الاستقصاء الحر من أرقى أنواع الاستقصاء لأن المتعلم يكون من خلاله قادراً على استخدام عمليات عقلية متقدمة تمكنه من وضع الحلول المناسبة للوصول إلى المعرفة، إذ يكون قادراً على تنظيم المعلومات وتصنيفها وتقويمها واختيار المناسب منها.

5-2- الاستقصاء الموجه:

هو ما يقوم به الطالب من نشاطات تحت إشراف المدرس وتوجيهه، وذلك من خلال قيام المدرس بإعداد خطة للبحث وتحديد الإجراءات والأنشطة المناسبة للطلاب ويعتمد على المتعلم ولكن في إطار واضح ومحدد يرمي إلى تحقيق الأهداف المحددة، إن هذا النوع من الاستقصاء يمكن عده عملية تدريب الطلاب على البحث والتحليل ليصبح في المستقبل قادرين على القيام بالبحث العلمي معتمدين على جهودهم الشخصية وقابليتهم الذاتية، ويرى المؤلف أن هذا الاستقصاء يمكن الاستفادة

¹ - حاكم موسى الحسناوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، المرجع السابق، ص 59.

منه في مدارسنا وخاصة الإعدادية منها، إذ أن الطالب لا بد له أن يتدرب على البحث والاستقصاء معتمداً على نفسه للوصول إلى المعرفة وهذا ما يتفق مع دعوة التربية الحديثة إلى جعل الطالب مركزاً للعملية التعليمية زيادة على ذلك تهيئة الطالب إلى ما سيكون عليه في المستقبل، لا سيما أنه على أبواب المرحلة الجامعية التي تتطلب منه أن يكون كذلك.

رابعاً: طريقة حل المشكلات.

1- مفهومها:

هي من الطرق الحديثة في التدريس تعتمد على طرح بعض المشكلات أمام المتعلمين لإثارتهم، وذلك بغية زيادة دافعيتهم كل المشكلات التي تواجههم، ودور المعلم هنا توضيح أبعاد هذه المشكلات وتوجيههم إلى الخطوات للوصول إلى الحل.

وتعرف طريقة حل المشكلات بأنها: "عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف له، وتكون الاستجابة مباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف"¹.

وهي نتاج تعليمي يتواجه فيه المتعلم بمشكلة (بمسألة أو سؤال)، فيسعى إلى إيجاد حلول، ولذلك يقوم بخطوات مرتبة في نسق تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلاً لها².

¹ - محمود طافش الشقيرات، إستراتيجيات التدريس والتقييم، مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2019، ص 286.

² - خديجة كاملي، آية بوشوارب، أثر طرق التدريس على التحصيل التدريسي، المرجع السابق، ص 59.

ومن هذه التعريفات يمكن القول أن طريقة حل المشكلات هي أسلوب حديث يعتمد على التفكير العلمي، وفيها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير وهي طريقة يكون فيها الوصول إلى الحل ذاتياً ويعتمد المتعلم من خلالها على تفكيره ومكتسابته السابقة.

2- عيوبها:

هناك عدة عيوب وجهت لطريقة حل المشكلات ومنها¹:

- قد لا يدرك بعض الطلبة أهمية بجميع الخطوات السابقة، فيتجأوزون بعضها، وبذلك لا تتحقق النتائج المرجوة.
- يحدد بعض التلاميذ.
- الصغار منهم.
- مشكلات تافهة عديمة الجدوى لا تستحق الدراسة.
- غالباً ما نجد الاختلاف وعدم التوافق في ميول ورغبات الطلبة، مما يؤدي إلى عدم اتفاقهم على مشكلة بعينها لدراستها فيضطر المعلم أو المدرس إلى اختيار بعضها وتأجيل البعض الآخر، أو يضطر إلى دراسة جميع المشكلات، وبهذا تكون الدراسة هامشية وسطحية وأن يكتسب الطلبة أسلوب التفكير العلمي وهو الهدف الأساس من استخدام هذه الطريقة.
- قلة المعلومات المتوفرة حول المشكلة.
- عدم قدرة المعلم على تحديد المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ.

¹ - ماجد أيوب العتيبي، المناهج وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص ص 130-131.

- قد لا يكون المعلم مدربا على مثل هذه الطرق.
- تحتاج هذه الطريقة إلى إمكانات مادية وكفاءات علمية للتعامل معها بإتقان¹.
- إذن تتطلب طريقة حل المشكلات خبرة عالية لا يمكن أن تتوفر عند عامة الناس، كما أنها تبعد عن الجوهر وتهتم بالقضايا الشكلية، كما أنها تتطلب الوقت الطويل وتقتضي تدريبات كثيرة.

3- مميزات:

- لهذه الطريقة عدة مزايا ونذكر منها²:
- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية والاعتماد عليه في حل المشكلة.
- يمكن استعمالها في جميع المواد الدراسية.
- تثير تفكير التلميذ للبحث عن الحلول التي يختار منها الحل المناسب للمشكلة.
- تربط التدريس بالواقع، وتجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل (اقترح حلول وتجربها).
- تشجيع التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي.
- تحقق أهداف تربوية قيمة، مثل تكوين المرونة في التفكير، وتحفيز التلاميذ على بذل الجهد في حل المشكلات.

- تفيد التلاميذ في التعود على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

¹ محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، إستراتيجيات، المرجع السابق، ص 62.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المرجع السابق، ص 336.

- تقوي العلاقة بين المعلم والتلاميذ، وتعزز الثقة بينهم.

- تنمي القدرات التحليلية والإستنتاجية عند التلاميذ.

كل هذه الأمور يمكن أن تكون نتيجة لممارسة طريقة حل المشكلات بنفسه، فعند نجاحه في

حل مشكلة ما يقتنع بأنه يمتلك قدرات فكرية عالية، وهذا يساعده على الإبداع المتواصل، كما أنها

تعودهم على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بكل ثقة، فهذه الطريقة تعتبر بالنسبة للتلاميذ تجربة

مشجعة على مواجهة المشكلات الحقيقية التي قد تعترضهم في حياتهم اليومية¹.

- تربط بين الفكرة والعمل أو التطبيق.

- تنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة.

- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم في التعلم.

- يكون الطالب فيها إيجابيا متفاعلا.

يمكن القول أن إيجابيات طريقة حل المشكلات تتمثل في التشجيع على العمل الجماعي وخلق

روح التعاون وإعطاء الثقة للتلاميذ للاعتماد على أنفسهم في التعامل مع المواقف التي تواجههم.

4- خطواتها:

هناك مجموعة من الخطوات المتعددة والمتنوعة لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في

التدريس التربوي وتتمثل من خلال ما يلي:

¹ - خديجة كاملي، آية كاملي، أثر طرائق التدريس على التحصيل الدراسي، المرجع السابق، ص ص 61-62.

4-1- تحديد المشكلة واستيعابها: تتم هذه الخطوة عن طريق تقديم العون والمساعدة على تحديد وتعيين موضوع المشكلة، مُعبّراً عنها في ضوء ما سوف يكون له القدرة على عمله عندما يحل المشكلة.

4-2- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة: يجب التأكد أن الطلاب يملكون جميع الأسس والقواعد التي لها علاقة ارتباط وثيقة بموضوع المشكلة، ويعمل المعلم على تقديم المساعدة للطلاب بالعمل على تحليلها وتفسيرها، وتوضيح العوامل والتعليمات التي تؤدي إلى الوصول إلى الحل.

4-3- اقتراح خطة الحل وتطويرها: وهذه الخطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات يقوم المعلم بالعمل على تقديم وعرض الأسئلة.

4-4- تنفيذ خطة الحل: من خلال توضيح وإظهار جميع عناصر المشكلة، واستعمال مشاكل متعددة ومتنوعة، وصولاً للنتائج الختامية كحل للمشكلة.

4-5- تحقيق الحل تقويمه: في هذه الخطوة تتم عملية التأكد من سلامة وملائمة الحل للمشكلة الذي وصل إليه الطالب عن طريق بعض الأسئلة.

5- شروط اختيارها:

هناك عدة شروط يجب اتباعها في طريقة حل المشكلات وهي¹:

- أن يشعر الطلبة بقيمة المشكلة، وأهميتها ورغبتهم، وحاجتهم في معالجتها، لأن الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير وتلمس الحلول المناسبة لها.

¹ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 304.

- أن تكون المشكلة المختارة واقعية وذات معنى واضح ومقصود للمدرس والطلبة على السواء، مرتبطة بموضوع الدراسة حتى يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وبحثها وتحليلها، وإيجاد الحل المناسب لها.

- أن تكون المشكلة المثارة متناسبة بمستوى نضج الطلبة وقدراتهم، لأن عدم مناسبة المشكلة بقدرات الطلبة ستولد الإحباط لديهم، وبالنتيجة يؤدي ذلك إلى انسحابهم من الموقف التعليمي.

- الابتعاد عن استعمال الطريقة الإلقائية في حل المشكلات، إلا في أضيق الحدود، وعلى المدرس إرشاد الطلبة وتوجيههم على حل المشكلة عن طريق حث الطلبة على القراءة الحرة والإطلاع على مادة المعرفة المتنوعة من الكتب والمجلات وغير ذلك، وتوزيع المسؤوليات بينهم كل حسب ميوله وقدراته وتشجيعهم على الاستمرار وتحفيزهم على النشاط في حالة تهاونهم.

- التركيز على روح الطريقة وأهدافها التربوية عن طريق عدم الالتزام بحرفية خطوات هذه الطريقة وتعاقبها بصورة جامدة وصارمة في كل مراحل الدراسة، ومهما كانت الظروف والأوضاع التعليمية للمدرسة بل ينبغي تكييف مراحل الطريقة لضوء الموقف التعليمي الذي يجد المدرس والطلبة على السواء أنفسهم فيه، فالخطوات مسار للتفكير العلمي في حل المشكلات في إطارها النظري، وهي لا تحدث في واقع الحياة بهذا التنظيم والتعاقب الصارم والجامد¹.

¹ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 305.

خامسا: مدى تأثير طرائق التدريس بالمنهج التربوية الحديثة.

تعتبر طرائق التدريس عنصرا مهما من عناصر المنهج التربوي وهي أحد أهم مكوناته الأربعة وهي التطبيق الفعلي والتنفيذي له ولا يمكن الفصل بينها وبينه، وهذا ما يجعلها تتأثر به وبمكوناته الأخرى، فالمنهج هو الذي يحدد طرائق التدريس الخاصة به وبكل نوع من أنواعه لتحقيق أهدافه.

1- تأثير طرائق التدريس بالمنهج التربوية كونها عنصر منه:

من خلال مفهوم طرائق التدريس يتضح كونها مكونا مهما من مكونات المنهج، وتتضح قيمتها في التأثير المتبادل بينها وبين مكونات المناهج الأخرى، فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى، وتؤثر في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية، ونجاح عملية التعليم مرتبط بنجاح طريقة التدريس، فالمعلم يعمل من خلال القاعدة الرباعية لماذا أتعلم؟ ما نعلم، كيف تعلم؟ كيف نحكم على ما تعلم؟ وهذه القاعدة توضح عمق الترابط بين مكونات المنهج)، وهو ما أكد عليه ابراهيم ورجب بأن العلاقة قوية بين الطريقة التدريسية ومحتوى المنهج، وذلك لأن الطريقة هي الوسيلة التي بها تتحقق الأهداف المحددة للمنهج، أو للدرس الواحد من طريق محتوى المادة التعليمية، وتختلف الطريقة من منهج إلى آخر، بحسب أسلوب تنظيمه والفكر الذي يسانده وتختلف أيضا باختلاف مستوى المادة الدراسية، وتتصل طرائق التدريس بصورة وثيقة بالوسائل التعليمية، فالمعلم عندما يختار طرائق التدريس التي تناسب كل موقف تعليمي، فهو يختار أيضا ما يناسب ذلك الموقف من وسائل تعليمية، فكل من الطريقة والوسيلة تعمل على تكامل الأخرى من أجل تحقيق الأهداف¹.

¹ - <https://www.al-jazira.com/2018/201801141/rje.htm>.

إن كلا من المناهج وطرائق التدريس يشكلان جزأين متداخلين غير قابلين للانفصال في تطوير المناهج الدراسية وطرائق تدريسها ولعل ثلاثي العملية التعليمية (المدرس والمنهج والطالب) بحاجة إلى وسيلة أخرى ينساب عبرها المنهج وخبراته تسمى (طريقة التدريس)، ويستعملها المدرس لنقل المعارف والمهارات والعلم إلى المتعلم ولا يمكن تفضيل أحدهما على الآخر (أي المنهج والطريقة)، فكما يقال أن منهجا فقيرا في محتواه وحيدا في درائق تدريسه هو أفضل بكثير من منهج غني في محتواه وسيء جامد في طرائق تدريسه، فطريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمهارة للمتعلم، فكلما كانت العلاقة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف المحققة أوسع وعمقا وأكثر فائدة¹.

وهذا يعني أنه لا يمكن الفصل بين المنهج وطرائق التدريس فكل منهما مكمل للآخر يؤثر فيه ويتأثر به.

2- تأثير طرائق التدريس بمكونات المنهج:

لا بد للمعلم من إدراك أهمية العلاقات المتداخلة بين الطريقة ومكونات المنهج، وأن يعمل على تحقيق مبدأ التكامل بين هذه المكونات عند إتباعه لأي طريقة في تنفيذ المنهج ويمكن توضيح علاقة التأثير بين طرق التدريس ومكونات المنهج عن النحو التالي:

¹ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 234.

1-2- علاقة تأثير طرائق التدريس بالأهداف التربوية والتعليمية:

وهي تحديد طريقة تدريس تتلائم لتحقيق كل هدف من أهداف المنهج وفي كل صف من الصفوف الدراسية، لذا يجب على المعلم أن يدرس المنهج بطريقة وافية وشاملة ويميزها، يمكن اشتقاقه من الأهداف التعليمية لكل درس من الدروس ومعرفة ما يمكن استخدامه من الطرق التي تساعد في تحقيق أهداف الدرس.

2-2- علاقة تأثير طرائق التدريس بالمحتوى:

هنالك ارتباطا وعلاقة وثيقة بين الطريقة والمحتوى، فالمحتوى هو مادة التعلم والطريقة هي وسيلة التنفيذ وأسلوبه الذي يضمن تحقيق الأهداف، فالمعلم هو الذي يقوم بمعالجة محتوى المنهج وذلك باستخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية التي تساعد في معالجة المحتوى، وتتركز أهمية الطريقة في معالجة المحتوى بشكل يساعد التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية¹.

3-2- علاقة تأثير طرائق التدريس بالوسائل التعليمية:

هنالك علاقة وثيقة بين طرق التدريس والوسائل التعليمية، فالمعلم باختياره طريقة التدريس المناسبة يقوم باختيار الوسائل التعليمية التي تناسب الطريقة ويستخدمها في معالجة الدروس، فالطريقة والوسيلة تعملان بتكامل لتحقيق الأهداف الخاصة بالدرس، فلا بد من اختيار الوسيلة التعليمية بحيث يراعي فيها الوضوح والإتقان واستخدامها في الوقت المناسب.

¹ - خلود التميمي، خطوات عملية التخطيط، المرجع السابق، ص 09.

2-4- علاقة تأثير طرائق التدريس بالتقويم:

ارتباط الطريقة بالتقويم ارتباطاً وثيقاً خاصة إذا كان الهدف التطوير والتحسين وغتباع أحسن الطرق وأكثرها مناسبة للتلاميذ، وتقويم طريقة التدريس يقوم بها الموجه أو مدير المدرسة أو التلاميذ انفسهم، وتعتبر نتائج التلاميذ ف الاختبارات احد مصادر التغذية الراجعة التي توضح للمعلم مستواه في التدريس¹.

¹ - خلود التميمي، خطوات عملية التخطيط، المرجع السابق، ص 10.

خاتمة

خاتمة:

وبنهاية بحثي فيما يخص موضوع المناهج التربوية الحديثة ومدى تأثيرها على طرائق التدريس

خلصنا إلى الآتي :

1/ المنهج هو كل نشاط هادف تقدمه وتنظمه وتشرف عليه المدرسة وتكون مسؤولة عنه في داخلها

وخارجها.

2/ تطور مفهوم المنهج بين القديم والحديث، فالمفهوم القديم للمنهج ركز على الجانب المعرفي فقط أما

المفهوم الحديث فتناول كل الجوانب المعرفية، الوجدانية، السلوكية، الاجتماعية.....

3/ تعرف الطريقة بأنها خطط واستراتيجيات مخططة تسعى إلى تحقيق الغايات والأهداف.

4/ التدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم يسعى من خلالها المعلم لإيصال المعارف لتلاميذه

مستعملا في ذلك الوسائل والأساليب المتاحة.

5/ تعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات المخططة التي يعتمد عليها المدرس لإيصال المعلومات

والحقائق لتلاميذه ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المنشودة.

6/ للمنهاد عدة أنواع وتتضمن عدة مكونات وتبنى على أسس وركائز معينة كما أن المناهج تتعرض

لتطوير وتجديد، فأنواع المناهج التربوية كثيرة ومنها منهج المواد الدراسية المنفصلة، منهج المجالات

الواسعة، منهج الدمج، منهج النشاط.

7/ وتتميز هذه الأنواع بعدة ميزات كما وجهت لها عدة انتقادات.

8/ يتكون المنهج من أربعة مكونات هي المحتوى، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، التقويم، يبنى

المنهج على عدة أسس (أسس فلسفية، أسس اجتماعية، أسس نفسية، أسس معرفية).

تعرض المناهج التربوية للتطوير إذا ما وقعت فيها اختلالات أو نقائص تتم عملية تطوير المناهج عبر عدة خطوات.

9/ أساليب تطوير المناهج تكون إما بالتطوير بالحذف أو التطوير بالاستبدال أو التطوير، بالإضافة

تحتوي طرائق التدريس على عدة أنواع قديمة وحديثة ومن بينها طريقة الإلقاء، طريقة المناقشة، طريقة الاستقصاء، طريقة حل المشكلات وتتميز هذه الأنواع بعدة ميزات كما وجهت لها عدة انتقادات.

10/ تتأثر طرائق التدريس بالمناهج التربوية الحديثة كونها عنصر مهم من عناصره ومكوناته فالمنهج هو

الذي يختار الطريقة المناسبة التي تحقق أهدافها، لطرائق التدريس علاقة تأثر بمكونات المنهج الأخرى فهي ترتبط بالأهداف وهي الجانب التطبيقي لمحتوى المنهج وهي معرضة للتقويم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

رواية ورش عن نافع

المعاجم والقواميس

1. الفيروز آبادي مجد الدين، معجم قاموس المحيط، تحانس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دارالحديث، القاهرة، مصر، 2008.

2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط04، 2004.

3. ابن منظور، لسان العرب، ج 5، دار صادر، بيروت، لبنان، ط03، 1994.

المصادر والمراجع

1. ابتسام صاحب الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، دارصفاء، عمان، الأردن، ط01، 2013.

2. أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995.

3. أحمد حلمي الوكيل، محمد أمين المفتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1999.

4. أبو جلاله صبحي حمدان، مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، دارالشروق، عمان، الأردن، ط01، 2007.

5. حاكم موسى الحسنأوي، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2019.

6. حمزة حمزة أبو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان، مصر، 2008.

7. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط04، 2014 .

8. سهيلة محسن الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، الأردن، 2010

9. صالح عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2013

10. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000

11. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط05، 2005

12. عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين تصميم المناهج، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، مصر، 2010.

13. فاضل خليل ابراهيم، أساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن أثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

14. فؤاد محمد موسى، المناهج مفهومها أسسها عناصرها تنظيماً، جامعة المنصورة للنشر، مصر، 2001.

15. ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017.

16. مجدي عبد العزيز ابراهيم، منطلقات المنهج التربوي في مجمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 01، 2002.

17. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

18. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011.

19. محمد عبد الله الحأوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 1، 2016.

20. محمد محمود سرحان حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرق آساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2012.

21. محمود طافش الشقيرات، استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان لنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2019.

22. مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011.

23. ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، مجموعة أساتذة اللغة العربية في الجزائر.

24. نور الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، قسم الكتب، 2018.

25. هلال محمد السفياي، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت، محافظة المهرة، اليمن، ط 01، 2020.

26. وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن مفرح عسيري، المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، ط1، 2016.

الرسائل الجامعية:

1. بعاج ريمة، حيزية شيماء أثر المنهاج التربوي في العملية التعليمية الطور الإبتدائي "السنة الخامسة أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2021/2020

2. خديجة كاملي، آية بو شوارب، أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والآداب العربي، كلية الآداب واللغات

3. ضربان رفيقة، عابد فاطمة، المناهج التعليمية للغة العربية، أسسها وبنائها في الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم الآداب العربي والفنون، مستغانم، الجزائر، 2019/2018

4. عاشور سمية، طرائق التدريس ودورها في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ الإبتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الآداب واللغة العربية، الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2020/2019

5. عناب خولة، أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015/2014

6. قرشي سهام، جلولي أحلام سوسيولوجية لطرائق التدريس بين الفعل التربوي والمنهاج (دراسة

تحليلية لأساتذة التعليم المتوسط بالجلفة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية

العلوم إنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر 2020/2019

7. مروة بوسماحة، انعكاسات التغييرات في المناهج على مردود الأستاذ دراسة ميدانية على عينة من

أساتذة متوسطات بلدية ورماس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2019/2018

المحاضرات:

1. بكير مليكة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المطبوعة الأكاديمية الجامعية، قسم العلوم

الاجتماعية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، الجزائر، 2021/2020

2. سالم عبد الله الموسوي، محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم الصفوف الثالثة علوم الحياة/

دراسة صباحية، قسم علوم الحياة، جامعة بغداد، العراق، 2019/2018

3. طرد توفيق، محاضرات في تصميم وبناء المناهج التربوية، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية

والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر 2021/2020

4. قرقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المناهج التربوية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر،

2019/2018

5.نادية طلق العتيبي، خطوات عملية التخطيط ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر (ترب6110-تخطيط المناهج) وزارة التعليم، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية

1437/1436

6.هشام خالدي، محاضرات في مقياس التعليمات التطبيقية،السداسي السادس لسانيات تطبيقية،قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة تلمسان، الجزائر، 2020/2019

المجلات :

1.ليلى سهل، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة،مجلة المخبر،العدد

العاشر،2004

المواقع الإلكترونية:

https://lahodod.blogspot.com/2013/04/blog-post_3670.html

https://lahodod.blogspot.com/2018/03/blog-post_345.html.

<https://www.al-jazira.com/2018/201801141/rje.htm>.

www.dspce.unv.com

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

أ..... مقدمة

07..... مدخل

الفصل الأول: المناهج التربوية الحديثة (أنواعها، مكوناتها، أسس بناؤها، تطويرها)

09..... أولاً: أنواعها

34..... ثانياً: مكوناتها

40..... ثالثاً: أسس بناء المناهج

45..... رابعاً: تطوير المناهج

الفصل الثاني: أنواع طرائق التدريس ومدى تأثيرها بالمناهج التربوية الحديثة

53..... أولاً: طريقة الإلقاء

60..... ثانياً: طريقة المناقشة

65..... ثالثاً: طريقة الاستقصاء

72..... رابعاً: طريقة حل المشكلات

78..... خامساً: مدى تأثير طرائق التدريس بالمناهج التربوية الحديثة

83..... خاتمة

86..... قائمة المصادر والمراجع

ملخص

ملخص الداسة :

تلخص هذه الدراسة إلى أن : المناهج التربوية بكل مكوناتها تمثل عنصرا مهما في العملية التعليمية، فكلما كانت مناهج ذات فعالية كلما كان المردود الدراسي عالي، ولهذا تسعى المنظومات التربوية دائما إلى تطوير مناهجها بما يلائم التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع لمواكبتها والتعايش معها، والمناهج اليوم لم تعد مجموعة من المعارف فقط إنما أصبحت تمس كل الجوانب، كما أصبحت تركز على مجموعة من الأسس، وتعتبر طرائق التدريس أهم مكون من مكونات المناهج الأربعة وهي الجانب التطبيقي والترجمة الفعلية لها، ونجاح المنهج متوقف على نجاح طرائق التدريس الخاصة به كما إن نجاح طرائق التدريس متوقف على نجاح المناهج، أن هناك علاقة تأثير وتأثر بينهم

الكلمات المفتاحية : المناهج التربوية، التأثير، طرائق التدريس

Résumé de la pédale :

Cette étude résume que : les programmes d'études dans toutes leurs composantes sont un élément important du processus éducatif Les systèmes éducatifs s'efforcent donc constamment de développer leurs programmes en fonction de l'évolution et des changements de la société pour suivre leur rythme. Et le programme d'aujourd'hui n'est plus seulement un corpus de connaissances, mais il touche à tous les aspects. Il est devenu basé sur un ensemble de bases, et les méthodes d'enseignement sont considérés comme la composante la plus importante des quatre programmes, à savoir l'aspect appliqué et la traduction réelle de celui-ci. Le succès du programme dépend du succès de ses méthodes d'enseignement. Le succès des méthodes d'enseignement dépend du succès du programme.

Mots-clés : programmes pédagogiques, impact, méthodes d'enseignement